

1979



العدد ٦ - ٥

حزيران ١٩٧٩



AL-JADEED

אל-בד"ד

PRICE 15 I.L. מחיר 15 ל"י

الثمن ١٥ ل.ا

* من السلاف الى الفلاف *

- | | |
|--|--|
| <p>الجديد
د. إميل توما
شكيب جهشان
محمد نفاع
سلطان دفتي
انطوان شلعت</p> <p>نيسر الطوروي
عبد القادر صالح
منع الله ابراهيم
ميلكوش رادنوتي</p> <p>نبه القاسم
عادل الانطه
محمد كمال جبر</p> | <p>٣ - طهارة السلاح
٤ - منظمة الأمم المتحدة والمشكلة الفلسطينية
٨ - رسالة الى ولدي (شعر)
١١ - الناطور (قصة)
١٦ - الى شقراء (شعر)
١٧ - سياحة ثقافية
١٩ - حول الخلافات الايديولوجية بين الحركة الشيوعية والحزب الشيوعي الصيني
٢٥ - وردة لاسي .. حامية للوطن (شعر)
٢٧ - اللجينة (قصة مصرية)
٣٤ - إنهن (قصيدة مجرية)
٤٣ - الثورة السورية الكبرى وعلامات الاستهزام التي تثار حولها
٤٧ - الرغيف هنا تحول الى رصاصة (قصة)
٤٩ - التجول لمسوح (قصة)</p> |
|--|--|

●
هذه تحرير في ملزمة باعثة للواد
الى صاحبها سواء نشرت ام لم
تشر .

●
بوقع المدة من المجلة
خرجه القرواي
المدنية ١ ولا يغير
تاريخها قصاصها .

●
جميع في :
مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا
تتأرجح الوادي - ٤٣
١٠٤٧ ٥٢١٢٥٧ .

●
الحرر المسؤول :
الحاضي هنا لفكرة

●
هيئة التحرير
حيفا
تتأرجح مار بوخنا ٩٩ (وادي النسيان)
ص. ب - ١٠٤
١٦٦٦٦٨ ٥٠٤ .

●
الإدارة :
حيفا - التحرير ٩
ص. ب - ١٠٤
١٦٦٦٦٨ ٥٠٤ .

●
« لانها لم راحت الى قرية عربية » .. لوحة يرسمها الطفل فراس
بنا من الناصرة أثناء مهرجان الاطفال للرسم بمناسبة ستة الطفل العالمية
في الناصرة بالشراف الفنان عبد الحادي .

* رأى الجديد *

طهارة السلاح

عن الحديث عن طهارة السلاح .. وكانت عمليات قصف الجوامع والكنائس والخلوات والمستشفيات ومواقع قوات الطوارئ الدولية .. واستمر بلا انقطاع ، الحديث اياه عن طهارة السلاح ..

وحين أطلقت عصابات الكولونياليين نيرانها على الناس الفلسطينيين في رام الله وحلحول ، تابع رعايتها ثورتهم عن طهارة السلاح ..
وحين أطلق « الحرس المحني » نيرانه على شاب فلسطيني يمشي «مطمئنا» على ارضه المحتلة .. استمر أيضا النعوى عن طهارة السلاح ..

على هذه الخلفية القانية نشأت وترعرعت العسكرية الصهيونية وصلب عودها .. وعلى هذه الخلفية القانية ، يتضح الموقف من مسألة الجنرال الاعظم رفائيل ايتان قائد الجيوش الامبراطورية الاسرائيلية .. تلك المسألة التي اثارته ، ولا تزال تثير ضجيجا ضخما في أجهزة الاعلام الاسرائيلية ..

كل ما في الامر ، ان القضاء الاسرائيلي أصدر حكما مخففا على مجرم حرب عادي ،

(المهجة على الغلاف الاخير من الداخل)

* قبل أن ينقطع دوى انفجار العصابات الناسفة في الاسواق المكتظة بالمحنيين الفلسطينيين في يافا وحيفا والقدس وغيرها . كان قادة المنظمات الصهيونية قد فرغوا من اطلاق التصريحات المدوية عن « طهارة السلاح » ..

وبعد مجزرة دير ياسين ، تحدثوا عن طهارة السلاح .. وبعد مجزرة كفر قاسم ، تحدثوا عن طهارة السلاح .. وبعد « قبيبه » و « السموع » تحدثوا عن طهارة السلاح .. وبعد أوامر « لا أسرى ! » في حروبهم العدوانية المتكررة ، تحدثوا عن طهارة السلاح .. وبعد مجزرة بحر البقر ، أيضا تحدثوا عن طهارة السلاح .. وبعد يوم الارض ويوم مجد الكروم ويوم ممليا ، أيضا ، تحدثوا عن طهارة السلاح .. وفي أعقاب غارة جوية على «محاقل» الصفيح والبريزنت في لبنان يتحدثون عن طهارة السلاح .. كذلك فقد تحدثوا عن طهارة السلاح بعد اغتيال غسان كنفاني وكمال ناصر وكمال عدوان وعلى سلامة ، الى اخر القائمة الطويلة الطويلة الطويلة ..

وكانت غزوة اللبثاني .. وكان السلب والنهب والقتل واغتيال الاسرى .. ولم يكفوا

● الدكتور اميل ثوما ●

منظمة الامم المتحدة والمشكلة الفلسطينية

* هذه المفكرة بعث بها اميل ثوما الى مؤتمر النضال مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في بازل (سويسرا) في مطلع ايار ١٩٧٩ ٠٠ وقد وزعتها رئاسة المؤتمر بوصفها وثيقة من وثائق المؤتمر *

ما بين ١٩٤٧ و ١٩٧٤

الامم المتحدة ففك المنظمة الدولية الطرف من الطرف الاساسي الاخر لقرارها من ٢٩ تشرين ثان ١٩٤٧ أي اقامة الدولة العربية الفلسطينية ، وعلى مدى اكثر من ربع قرن ، راحت تؤكد ، سنة بعد اخرى ، قرارها من ١١ كانون اول ١٩٤٨ (رغم ١٩٤٨) . وكانت تفعل ذلك بروح قرارها بشأن الحالة اللاجئين الفلسطينيين العرب .

ومما جاء في القرار الاصلي رقم ١٨١ :
" تدور الجمعية العمومية ان اللاجئين الذين يرجعون في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مستعدين ، يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب فرصة ممكنة ، وأنه يجب دفع تعويضات عن الاملاك المملوكة الذين لا يختارون العودة وكذلك عن الخسائر والاضرار اللاحقة بالممتلكات التي يجب ان تدفعها الحكومات او السلطات المسؤولة بموجب القوانين والاعراف الدولية ... "

وخلال السنوات الاولى التي عتقت الحروب الفلسطينية عام ١٩٤٨ والامة اسرائيل بدت الامم المتحدة منهمكة في اجراءات لجنة التوفيق العقيمة التي انتخبت من اجل حل امقيديات العلاقات الاسرائيلية - العربية ، وليس المشكلة الفلسطينية .

وهكذا فان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ اللتين شنتهما اسرائيل على الدول العربية اعترتها ، فيما اعتبرتها نتيجة للنزاع الاسرائيلي - العربي لا المشكلة الفلسطينية .

ولمّا تدخل قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين ثان ١٩٦٧ (رقم ٢٤٢) المشكلة الفلسطينية وعالم قسبة اللاجئين الفلسطينيين ، قصص بعد دعوة اسرائيل الى الانحاب من الاراضي التي احتلتها في الحروب الاخيرة ، على تأكيد مجلس الامن ضرورة " التوصل الى تسوية مبدئية لمشكلة اللاجئين " .
وهذا يعني انه بعد مرور نحو عشرين عاما على

تدخلت منظمة الامم المتحدة في القضية الفلسطينية منذ ايار ١٩٤٧ حين عقدت جلسة طارئة للجمعية العمومية ، يطلب من الحكومة البريطانية التي اقامت ادارة انتدابية في فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى .

وكان ان قررت الجمعية العمومية في ٢٩ تشرين ثان ١٩٤٧ ، بتوصية من اللجنة العائمة التي عينتها الجلسة الطارئة في ايار من العام نفسه (يونيكوب) ، تقسيم فلسطين الى دولتين : عربية واخرى يهودية . وذلك بعد تصفية الانتداب البريطاني وجلاء القوات العسكرية البريطانية .

وعكدا كانت الامم المتحدة هي التي وقضت الاساس لحل النزاع الفلسطيني واعطت الشرعية الدولية لاقامة اسرائيل التي برزت كدولة في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ .

وفي ١١ ايار ١٩٤٩ صوتت الجمعية العمومية لادخال اسرائيل في عضوية منظمة الامم المتحدة ، وكسرت ، في قرارها بهذا الصدد ، المداوي التي استرشدت بها في حل النزاع الفلسطيني .

جاء في القرار : نظرا لاعلان اسرائيل عن انها : " تقبل ، دون تحفظ ، باحكام ميثاق الامم المتحدة وتتعهد بمراعاتها ابتداء من اليوم الذي أصبح فيه عضوا في هذه المنظمة الدولية ... "

وبالاشارة الى قرار المنظمة من ٢٩ تشرين ثان ١٩٤٧ و ١١ كانون اول ١٩٤٨ واحدة بالافتقار بياتات وتصريحات ممثلي حكومة اسرائيل امام اللجنة السياسية المختصة فيما يتعلق بتفعيل القرار المذكور ... تقرر الجمعية العمومية قبول اسرائيل عضوا في منظمة الامم المتحدة .

وجدير بالذكر انه منذ قبول اسرائيل في عضوية

قرار الأمم المتحدة الدائم لإقامة دولتين مستقلتين في فلسطين - يهودية وأخرى عربية - فإن مؤسسات المنظمة الدولية ذات النفوذ ، قبلت قيام إسرائيل من ناحية وتجاهلت وجود الشعب العربي الفلسطيني من ناحية أخرى -

وحتى بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ فإن مجلس الأمن الدولي لم يأخذ في اعتباره أن حركة التحرر القومي الفلسطينية توحدت حول قيادتها المحتلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أو أن للشعب العربي الفلسطيني حقاً قومياً تتمتع به قسماً من اللاجئين .

ومما يجدر ذكره أن قرار مجلس الأمن (رقم ٢٤٨) من ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ الذي دعا إلى إنهاء حرب أكتوبر ناشد الأطراف المعنية بتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ (١٩٤٧) بحدوده وتمس على أنه « يجب أن تسند المفاوضات بين الأطراف المعنية ، خلافاً بعد الهدنة واتفاق إطلاق النار ، نصت الأطراف المناسبة بقصد إحلال سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط » . واعتبرت معازل سياسية معينة - في المنطقة وخارجها أن التعميم الأنف الذكر يمكن أن يكون فاتحة نقاش حول المشكلة الفلسطينية واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات لحلها . بيد أن الأمم المتحدة حينما عقدت مؤتمر جنيف برئاسة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة - باعتبار ذلك « الأطراف المناسبة » إلا أنها لم تحدد « الأطراف المعنية » .

ملاحظة على ذلك فإن مؤتمر جنيف لم يعقد إلا لاضفاء الصفة الرسمية على الاتفاقية المصرية - الإسرائيلية على فصل القوات العسكرية في أواخر ١٩٧٣ ثم أحضر بسبب المؤامرة المشتركة بين الإمبريالية الأمريكية وحكام إسرائيل والنظام البعثي المصري . وعلى كل حال تبقى حقيقة أن مؤسسات الأمم المتحدة ، وخصوصاً مجلس الأمن واللجنة العمومية ، تحت عنوان إسرائيل على جانبيها العربات كما شجعت ضم القدس العربية المحتلة إلى إسرائيل وكذلك أعمال المحتلين الإسرائيليين في سبل تقسيم الطابع الديموغرافي والبيئي للمناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ .

وأن قرار اللجنة العمومية من ٢٠ كانون أول ١٩٧١ واضح الدلالة والشوولية حيث يقول :

« إن اللجنة العمومية ... تدعو إسرائيل ، بحزم ، إلى التخلي فوراً عن جميع الإجراءات ، وإلى الامتناع عن « وقف كل عمل أو سياسة من مثل : أ - ضم أي قسم من الأراضي العربية المحتلة ؛ ب - إقامة مستوطنات إسرائيلية على تلك الأراضي أو نقل قسم من سكانها المدنيين إلى المناطق المحتلة ؛

ج - تدمير وهدم القرى أو الأحياء أو البيوت ومصادرة واستحلاك الأراضي ؛

د - إجلاء أو نقل أو إبعاد أو طرد سكان المناطق العربية المحتلة ؛ هـ - إنكار حق اللاجئين والمشردين في العودة إلى بيوتهم ؛

و - أساءة معاملة السجناء والمعتقلين أو تعذيبهم ؛ ز - العقوبات الجماعية ... »

القرار ٢٤٣٦ من ٢٢ تشرين ثان ١٩٧٤

مع حلول عام ١٩٧٤ عرف الرأي العام العالمي نتيجة للتطورات في الشرق الأوسط خلال العقد الماضي أن أزمة الشرق الأوسط لم تكن ، ببساطة ، نتيجة الصراع الدولي الإسرائيلي - العربي بل ، وفي الأساس ، « ثمرة » المشكلة الفلسطينية . وإلى حد بعيد فإن نواتج مركز منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بتأييد الشعب العربي الفلسطيني - أدى إلى اعتراف عالمي بكيان الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية وبممثلته الشرعي الوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن الواضح أن اعتراف مؤتمر قمة العربيين في الجزائر (١٩٧٤) والرباط (١٩٧٣) بمنظمة التحرير ممثلاً شعبياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ساهم في تميز الموقف في منظمة الأمم المتحدة نفسها .

وهكذا امتلكت الدورة التاسعة والعشرون للجمعية العمومية عام ١٩٧٤ سياسة التجاهل التي درجت عليها الأمم المتحدة أزاء القضية الفلسطينية ووضعها على جدول أعمالها بعد غياب دام أكثر من ربع قرن .

ودعت الدورة التاسعة والعشرون منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك - بصفة مراقب - في الدورة وفي أعمال الجمعية العمومية وكل التمريرات الدولية التي تعقد تحت اشراف الجمعية العمومية .

بيد أن ما طاق بأهيمته كثيراً نصائح منظمة التحرير الفلسطينية في كسب صفة المراقب في الأمم المتحدة كان أن الجمعية العمومية - وخلال الدورة التاسعة والعشرين نفسها ، أحازت قراراً (رقم ٢٤٣٦) في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٧٤ حدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ومما جاء في القرار : « إن الجمعية العمومية ... من منطلق القلق العميق لأنه لم يتم التوصل إلى حل عادل لمشكلة فلسطين ، واليقين بأن مشكلة فلسطين لا تزال تهدد السلام والأمن العالميين . »

« واعترافاً بأن للشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير مصيره وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة . »

« ولعمراً من قلقها العميق لأن الشعب العربي الفلسطيني منع من التمتع بحقوقه التي لا تتزعزع ولا سيما حقه في تقرير المصير . »

١ - تؤكد من جديد الحقوق للشعب العربي

والمعتقلين وتطهيرهم (احتال على ذلك قرار الجمعية العمومية رقم ٢٨٥١ في ١٢/١٢/٧١).
وفي الآونة الأخيرة كثفت السلطات الاسرائيلية استيطانها الكولونيالي في المناطق المحتلة واستولت على ٣٠٪ من الضفة الغربية المحتلة وفرضت حكما ازماليا على المواطنين ولا تزال تسارع من وتيرة تغيير الطبيعة الديموغرافية والسكانية للمناطق المحتلة وخصوصا الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك تمهيدا لضمها واقامة اسرائيل الكبرى .

وفي هذه السنة (٧٩ - ١٩٨٠) خصصت حكومة اسرائيل ١٨٥٠ مليون ليرة لقرض توسيع الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وتكون حصة الاسد من نصيب الاستيطان العدواني في الضفة الغربية . ومجرد عقد مؤتمر « كامب ديفيد » في ايلول ١٩٧٨ هو مخالفة صارخة لقرارات الامم المتحدة . فقد التفت المؤتمر حول قرارين هامين : اولهما قرار مجلس الامن ٢٤٢٨ (٢٢/١٠/٧٣) الذي دعا الى بدء المفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف المناسب بقصد احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وكانت الامم المتحدة قررت ان مؤتمر جنيف برئاسة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة المشتركة هو مكان هذه المفاوضات تحت الاشراف المناسب . والثاني قرار الجمعية العمومية ٢٢٧٥ (١١/١٠/٧٥) الذي قرر دعوة منظمة التحرير الفلسطينية - منظمة الشعب الفلسطيني ، الى الاشتراك في جميع المسائل والامتحانات والمؤتمرات بشأن الشرق الاوسط على قدم المساواة مع سائر الاطراف .

ويحق وصف مؤتمر القمة الثلاثي هذا بأنه مؤامرة ضد السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لان ابحاثه السرية قامت بمعزل عن الاتحاد السوفيتي الرئيس المشترك لشرح المفاوضات المناسب وفي غياب اطراف رئيسية في النزاع العربي الاسرائيلي كسوريا ومنظمة التحرير ناهيك عن الآخرين . اما الاتفاقيات التي تمخض عنها « كامب ديفيد » وادت الى توقيع حكام مصر واسرائيل ، واشراف الولايات المتحدة ، على معاهدة « السلام » المزعومة الثلاثية المنفردة ... فانما تدوس على قرارات الامم المتحدة التي تصر على ان السلام الدائم والعادل يمكن التوصل اليه وتوطيده فقط بالتسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترامها حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .
كذلك فإن اتفاقية « كامب ديفيد » مصدر الضفة الغربية وقطاع غزة ودالة بين - السادات الى الرئيس الامريكاني كارتر والرفقة بمعاهدة « السلام » الاسرائيلية المصرية تتعامل بشكل صاوغ قرار الجمعية

الفلسطيني في فلسطين بما في ذلك :
أ - حق تقرير المصير بدون تدخل خارجي .
ب - حق الاستقلال القومي والسيادة .
ويعود القرار ويؤكد حق اللاجئين في العودة الى بلدهم ، ومما لاه أهمية كبرى فيه ان الجمعية العمومية « اعترفت ان الشعب الفلسطيني شريك رئيسي في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » .
ومثل ١٩٧٤ والجمعية العمومية تؤكد في دوراتها السنوية القرار رقم ٢٢٣٦ وتصر على اشراف منظمة التحرير الفلسطينية في جميع الاحداث حول الشرق الاوسط .

وهكذا قررت الجمعية العمومية في ١٠ تشرين ثاني (رقم ٢٢٧٥) ان « تطلب الى مجلس الامن اتخاذ وبشي القرارات والاجراءات الضرورية من اجل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه القومية وفقا لقرار الجمعية العمومية رقم ٢٢٣٦ » . وكذلك « دعوة منظمة التحرير الفلسطينية - منظمة الشعب الفلسطيني ، الى الاشتراك في جميع المسائل والامتحانات والمؤتمرات بشأن الشرق الاوسط التي تعقد تحت اشراف الامم المتحدة » وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وفقا للقرار رقم ٢٢٣٦ .

مؤامرة « كامب ديفيد » والاتفاقية المصرية - الاسرائيلية تعارضان قرارات الامم المتحدة

كان واضحا جليا بعد حزيران ١٩٦٧ ان اسرائيل شنت حربا عدوانية ضد الاقطار العربية المجاورة في ٥ حزيران ١٩٦٧ وخرفت بذلك ميثاق الامم المتحدة واسرائيل تعارض في الواقع قرار مجلس الامر ٢٤٢ (٢٢/١١/٦٧) الذي يؤكد « عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب » ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي التي احتلت في الحرب الاخيرة . وصرح حكام اسرائيل باستمرار اتهم لن ينسحبوا الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واغريوا بما لا يقبل الشك عن مطالبهم التوسعية في هذه المناطق . وباستخدام الحكم العسكري تعادلت السلطات الاسرائيلية بمصاد وشكل منهجي جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة عن الجمعية العمومية ومجلس الامن او مؤسسات الامم المتحدة التي ظلت الى اسرائيل :
أ - الا « تقبّر وضع القدس وصفاتها الديموغرافية او البيئية او التاريخية » مثال على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٨ في ٤ ايلول ١٩٧١ .

ب - الامتناع عن ضم أي قسم من المناطق المحتلة او اقامة مستوطنات او هدم القرى او انكار حق اللاجئين في العودة الى بلدهم او اساءة معاملة السجناء

انصومية ١٩٩٦ الذي أكد انه لا يمكن بلوغ السلام دون ان يعارض الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير بدون تدخل خارجي ودون ان يفرض استغلاله الوطني وسيادته .

وتؤكد اتفاقية « كامب ديفيد » اتفاق الشركاء الثلاثة كارني والسادات ويقرن على فرض الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وليس على اراضيهم وعلى نصيب حكام اسرائيل ومصر (والاردن اذا وافقت) مشرفين على هذا الحكم الذاتي السكاني . وتجدر الاشارة الى ان الاحتمال ببادل وتاتي المعاهدة المصرية الاسرائيلية في ام خشيبة تأخرت ساعتين لان الترجمة المعربة لم تذكر كما في اترساته المشتركة ان اهداف المفاوضات اللاحقة سيكون (اقامة الحكم الذاتي للسكان) . ووافق الطرف المصري .

بيد ان مقرري هذا التعريف لم يحف على الشعب الفلسطيني سواء في المناطق المحتلة او خارجها وقد اختار حكام اسرائيل هذه الصيغة لانها تلائم مفاهيمهم عن الحكم الذاتي . وقد صيغت هذه المفاهيم في باديء الامر في لجنة وزارية ، رئيسها مدير مكتب رئيس الوزراء بن اليسار ثم وافقت على فحواها مختلف احزاب الائتلاف الحكومي وهذه المفاهيم تفترض ان الحكم الذاتي سيطبق على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك من اجل استثناء مناطق المستوطنات الكولونيالية وسكانها . وفوق ذلك فان هذه المفاهيم تؤكد ان الادارة العسكرية الاسرائيلية هي مصدر السلطة في مناطق الحكم الذاتي وهي المسؤولة عن الامن الداخلي والخارجي والمشرقة على مصادر المياه وحماية الاستيطان الكونيالي المستمر .

وقد ردد رئيس الحكومة الاسرائيلية بشكل استفزازي ان حكومته لن تتحمل قيام دولة عربية فلسطينية وبذلك فقد زعم السادات من ان الحكم الذاتي سيؤدي الى نشوء دولة عربية فلسطينية .

وتؤكد اتفاقية « كامب ديفيد » بصدد الضفة الغربية وقطاع غزة ان « مصر واسرائيل والاردن ستتفق على كيفية اقامة السلطة المنطقية في الضفة الغربية وغزة » وان هذه الدول الثلاث هي التي ستقرر مستقبل هذه المناطق بشرط « ان تتخذ جميع الاجراءات الضرورية لضمان امن اسرائيل وجاراتها خلال الفترة الانتقالية » ذات السنوات الخمس ولم تقل كلمة واحدة عن تقرير مصر الشعب العربي الفلسطيني وممارسته الحرة .

ويبدو ان اوساط كثيرة في اسرائيل تتفق على ان

المعاهدة الجديدة « واتفاقيتي » كامب ديفيد « قبلها » تحرم الشعب العربي الفلسطيني من سبق تعصده واسرار « من حقوقه كما اقرها الامم المتحدة » ونستثنى عمدا منظمة التحرير الفلسطينية لانها تجسد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . ولهذا فان الراي العام العالي يرفض الزعم القائل ان هذه المعاهدة خطوة للامام نحو سلام عام شامل في الشرق الاوسط .

وعلاوة على هذا فان قوى السلام التقدمية في اسرائيل تؤكد ان معاهدة السلام المزعومة بين مصر واسرائيل تولد المزيد من التوتر والتزعزعات الملحة يشهد على ذلك العدوان الاسرائيلي الملح على جنوب لبنان حيث مدت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية احتلالها على حرام من الارض العربية على طول الحدود الشمالية ويعمق عشرة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية ، بلغونها احيانا محصينهم بأمرة العميل سعد حداد) . وفي الوقت نفسه فانه لسر مقفوح ان الشركاء الثلاثة في مؤامرة « كامب ديفيد » اتفقوا على اقامة حلف عسكري عدواني في المنطقة تحت ستار الدفاع يكون القصد منه اجهاس حركات التحرر القومي وحقق التحرر الاجتماعي والسياسي وحماية المصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . فقد اصبح هذا اشد العاجا بالنسبة للثلاثي المتآمر بعد الثورة الابرائية وتصفيططف المركز . ولا عجب ان الولايات المتحدة خصصت خمس مليارات دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل ومصر .

ولا رب ان هذا ايضا يعاقف منساق الامم المتحدة .

ان السلام العادل لا يمكن ان تحضه اتفاقيات متفردة لا تزيد في طبيعتها وهوية موقعها عن كونها مؤامرات ضد السلام وحقوق الشعوب القومية .

ان السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط يمكن بلوغه فقط باحترام ميثاق الامم المتحدة وتنفيذ قراواتها التي تؤكد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتؤكد حق الاستقلال القومي والسيادة والسلام الاقليمي لجميع الدول المعنية بما في ذلك اسرائيل .

اما اسرار السلام الذين يؤيدون اجراءات الامم المتحدة في سبل السلام ليدعون الى استئناف مؤتمر جنيف باشراف الامم المتحدة ورئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المشتركة وباشتراك جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي تفك حق الاشتراك في المؤتمر على قدم المساواة مع سائر الاطراف .

رسالة الى ولدي

١ - التهيلة

ولدي علاء
يا شجرة الشحرور في بلدي
ويا وعد الفياء
ينفتح النسر في عينيك يا كبردي
ومن شطيتك ينسكب الهناء

ولدي علاء
يا سحبة الوال في سمعي ويا يوح المظور
في كل صبح ينطق الصبح في عينيك رواقا ويندفع المير
يا حبة العينين يا سندي
لو تحمل الدنيا على كتف
لحملني يا في القلب سباقا
ورميتها كالدمية الحشاء في كفك يا ولدي !!!
ولدي الحبيب !!!
من اجل عينيك الفناء ، ووجنتيك الدفء ، لثغتك الطيوب
احببت كل الناس في الدنيا ، تعشقت الحياة
من اجل عينيك الفناء
تسرحم الاذهار في وطني ويرتعش الاله !!!
ولدي الحبيب !!
يا نصبة الزيتون ازورها يرش المين ، اسقيها بدمع المين
يا نصبة الزيتون
ارعاها يا هاني ، بكل الحب ، بالحنين
يا لمرسة العينين ... هل تعد الرياح !!!
تعشيق الزيتون في بلدي غناء الشمس دنانا ورفقة الصباح

يا لمرسة العينين - هل تعد الرياح
لم تكبر الاطفال في بلدي فتكسي الجتاح
تلق المصهور في الدنيا ضفاف الشمس تواقا فتتلفظ الطيور
وانا احاف عليك يا ولدي
لعم الرش يا ولدي ، ووشوة السور !!!

٢ - الفأب والرعب

الغابة الظلماء من حولي ، ولطمان الدباب
والحبالون على ذري الاخلاق الخافون ، حشاشون ، النبال كلاب
السادة الجناء تذعرون من هول الصغير ، ولا صغير
يتلمظون القبي ، براعتون حتى العظم ذوبنا وانتشاء
ستلمظون القبي ... يا حجل الصغير
يا عمرو بن الزرد
الوعد والتاريخ ، والأرجال
والبرق المتبدد في الأوجال
يا عمرو بن الجود ... يدبها السؤال !!!

يا جند جانكركخان ، يا اوتال آيلا النعين
يشعرك التاريخ تحت سنايل الغازين ، تطعمي العيون !!
يا غار هولكو ، وينصيح الفرات
وكتائب الذبان ، ينطحون ، ينطحون ... !!
تحت موائد الاسياد ، ينتشر القنات !!!
والشوك بكبر والتقيق
والغابة السمراء تصبها السماء ولا حياء
يا غنتر المصي ... ذبح هناك الحلابه ، دح الصراخ
التائبون على التقيق الساهرون على الدمار !!!
يا غنتر المصي ... كز " فالت حر " ، انت حر
والشوك بكبر والتقيق
والسادة الجناء ينسحبون من خلف الطريق !!!

ولدي الحبيب
إني أخاف عليك شوك الفأب ، ذنب الفأب ، مكر الفأب
إني أخاف عليك هولكو ، وانتشاء الرجال
إني أخاف عليك قبي ، القبي ، أشلاء القتات
إني أخاف عليك حتى الرعب أو هام الضباب
وإذي الكلاب !!!

٢ - الصعود الى الشمس

ولدي الحبيب
الخيل امسهل في البطون البكر يا ولدي الحبيب
ويطل وجه الله ، صوت الله في الأفق القريب
والصبح والرايات ، والوعد الخصيب
الوعد ، هل الوعد
ويغرح سكة الحبيب ، دفق الحبيب ، صوب الوعد

ولدي ، والحنان اللابل تستعيق وتستعيق
ورناتك الشرفاء تعلقون نحو الشمس
فيرومون في الأساق كالبحور العتيق
فاحمل بيسراك العطشاء وباليحجج القاس
فقواقل الفرسان صاعدة ، وصاعدة ، ترود الشمس !!!

الأخوة الشرفاء يفرسون في الأبعاد في الأبعاد
في ساحة الثلج المعطر ، في حقول الن - في الأقال ،
في شدة امواد الأرز في ابتصاب السكر
يا حطة المتعثر
يا عمدة بن الورد ... برنامج السؤال
يتسوق الزيتون للرؤيا ويهفر البرقاع !!!

يا حبة التارنج يا ولدي
تخضوض الصحراء
وتطل في الساحات خيل الزنج
تارفع لها الرايات
تخضوض الصحراء يا ولدي ، ويعلو الموج ، يعلو الموج
وتدور في الساحات خيل الزنج
تارفع لهم البند
والزروع على هامانهم لزروع على هامانهم الورد

ولدي
وتشتد الزنود السم ، تخضر العيون السم ، تحمر الإبادي السم
يتنفض التراب
وتطلق الموال موالا ، ويتزوع السحاب
والصخر يزهر ، والإباء الستديان
يا نصة الزيتون
لن يهرم الإطلاق في بلدي ولن يقوى الزمان !!

(ألقى الشاعر الأستاذ شكيب جهشان هذه القصيدة في الاحتفال
بوم الطفل العالمي ، في عكا) .

الناطور



يمنع بهارات بشكل خاص أو أي تكون علامة عنده
 مدبرة طليقة الماهر كما كنت مصورة وأنا عقيم عن
 كل هذه الأشياء ، ورجعت اليوم بمعي على هذه
 التصورات العظيمة العارضة إلى أن قرأت وسمعت أن
 الماري يظهر في صورة ناسوتية وأن أحد أنفوس
 حاه يسرق ميرا من قامه جمال فوجد العدم في أو
 الفضة ، راجع النص إلى بهشتية فوجد نفسي الحارس
 منه ، جاد إلى الوسط فوجدته قدماه ، وأن الحارس
 لم يكن إلا الباري سبحانه وتعالى ، فلما سمعت ذلك
 هذلت عن توحيد اليوم إلى معي ولا أزال هادئا اليوم
 مع شمس

كان المأثور في بلد، جاورا منصفه، حوسلا
 كالمأروح له لحية عبقه اكل عليها الدهر وشرب ،
 واكث هي من الدهر وشرب ، كاذ بهتريه ولد اخي
 بشيب في هذا اللون الكاشح ، عقلت كتل اللورد
 الصغراء الياسة المفضحة ، وحين نراه كل يوم ، هو
 من النوح الذي ان اعمدته يوما لا تقدره ، واذا راته
 فلانه لا يمكن في ذلك برندي ستره طولة واسعه
 كاللحم ، وعماته اختارت خير الامور الوسط فلا هي
 بيضاء ناصعة قاسرة من الفصيل ولا هي ملبنة نمط
 وسحا . وتظهر عليها بوضوح انار برار الراشت حيث
 يتقي الباسة مكانا باروا مشرقا نظيف تفضي حاجته
 على بياضه فظهر رازها واضحا باءا وشمم اشهر من
 ناري على علم .

— الله يكرم دوتك على هالميل ، عيباه !!

١٠٠٠

... ..

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

المجلس

في سوابط طوبى المنيرة على ما اعلنى كتابي
من ربي في الاممية عن الاسماء وهاتم مئلا
جد يدرك اسم الرب سبحانه في ملكه
وكثيرا ما يدرك لانه لا يسكن مدائن ولا بحر
الا بداره وهو على كسبي شيء فدين يعون شيء كي
سكون خلق الجنان واسهون
هم خلق
لربنا والليل
لحلو فان ارقاعها خلت من وكل
يوجد في بلدنا اكثر
منه عبد لاله ابا سعيد الله وعبد السميع وعبد المجيد
وعبد الصمد وعبد الخالق وثله في حي واحد جوار
فبح يوبهم على نعمها فرح مئلا
من الهند وهناك يكرم عبد اسرار وهند المعنى
واخوانهم ومشتبهها ام اليوم هذا ناقص عفا
ابوع من الاسماء المركبة ابروخة هكذا نحن كل واحد
من اسماء على طائفة ونحسب انه لسوء في معبر
النساء وحلفهن بعم البقاء ثم يصطلم حتى شبهه عبد
واحد منهن على اسم مشهوره معروضة نصف
ابروح على ذكرها وان اسم الواحدة منهن
براد يجد عن الانساق به من مطع الزهور راد

ما ذكره كنت انصوره لي طلعوني شيئا طوبى الفا
لحشيب الحور بعد الشبه - ناسا صاحبك بطيه كبر
بمدلج على مرق بطيه او تحب دعه - يجب الاولاد
كثيرا وبهش وبمشي في وجوههم - وللاسم المصق
يردي ملابس عصفه ملطحه باليهير - كنت انصوره
ناتج بهرات وامامه اكبيس الفرفه المنطوكة والكعب
والطنع الاسمر ولله لجه شراء صاحبه مسبو
كوبية الزر ... تعالى عما يصور وجع ان يركي

ديكافوري اعصابي عيط .

كنا نسابق لسحق شبح الباطور في الليل . فراء
سمايل على السطح . كيرا السود وحيدة قطعته وافرده
من العزم . وله صوت طيب يعني ظنا لو قاله احدا
لاسمع وانصق او اصيب بالنعوش معاه بعدها نتردد
في العودة الي يوتا . فالسلام دامي كالتفاح . وعلى
شعر الخور الكبير يوم يمشق بلدي رتيب . يوذيه الليل
الي الابد ليلوب . فحماص اكثر من شجرة الطلح
المنعة . ومن النعنة التي تضر ماذهب على الصخرة .
ومن السباح المكون من ثبات ابوسع الشائك . واذا
حط طائر ليبي قريبا فمن المؤكد انه هو الذي ينقر عيون
الموتى . وروح سرمد يعرف . كيف يقوم الميت من
المير على قصب رطبه . فليسا كال اقدمهم يمر من
البره في الليل سمح بقاء مرعا من تحت الارض .
افتحوا ... افتحوا !!

كنا الصود دعيما ربيعا كالخيط . فذهب هذا
حر اهل الب . مطفوا ووثقوا دفعة واحدة . دبوا
الصوت على الجيران . بعثوا الفير فوجدوا الميت
حاربا من التابوت وجلس عليه مكتنزا مطفئا ميتا بعد
فوات الاوان . فهم الاولاد يهلع منقطع . كانت الطريق
الى البلد تمر قرب المعارة والمقره والسمة وهي اكثر
الامكنة وحته . ومع ذلك يروح مطيع الطريق بضحة
ومحب لانه لا يسكن غير ذلك . وكل واحد منا يستترق
الظر الى كل ما يربس . الى شجرة تين منتهه . الى
سرة ممتعة . الى شجرة تين منتهه . الى
مساه . والى حرمصار يعني بالذات في هذا الوقت .
وتكون الباطور قد انتقل الى المكار الاحمر البعيد . قبل
نسمع من صوته الا دسا متقطعا يرحب في الاسناد
السحيقة . كل حطة وكل مقارة . وكل الاودنة معا تتردد
صوته فيظن هو الوحيد السابح في هذا العالم المزعش .
يم نعب الباطور من اية مساه في البلد . تراء
حسبي على طرف الدبوان بين محبوبة هائلة من
المشادات والاحدية المختلفة . يده على عصاه . وكنا
نبح . آخر من يطس على الراد في الولايم بعد ان
تكون قد هشم وجوهها . واعدمت قطع اللحم على
جوه الشحاتير في محاكمة ميسداية . ولم يبق من
الكراذيش الا الطعام المبروقة والمسلية جيدا باشكال
مختلفة . وبعد ان تكون قد عبرت صحون الكلة وتخط
معظمها وسرت في اوصالها برودة . وصرعت المرققة في
الحايات وانفجعت البقرة ومعكت سكا .

ورجان الدولة كذلك يستندمون الباطور .

ندمي .

بدره الاوان . ليل بر سور احبنا بعين
والمضطوب عنهم والصالين . حيث لم تلب اندوية لاي

سما احر في البلد . ولا يكون مره حيد بل هات .
واحيانا كان الباطور يصادف النحصر المطلوب مرعا
في الغري .

بك . فخره .

وبعزم سعادته الباطور على ذكر اسمه ونعني
ونعني كمن يريد ان يطير ونعني .

وطوي سوط شقيقه ويوره فابا بشكل قاطع .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .
سعادته الباطور .

بما كلفه الله الحي الذي بما في النخرة وظل منه
عليها حتى يصح حرقها ، ويعرض عليها حواصه
وصالته ، اسفل البحر مع عبيات الريح ، وظلوه
النهام ، وحرا الضباب اسفل حفا ومرسا على
مواقع انجول ، والذي يحترق مايا متعذب
يتعذب من الصمون والهاد .. مات السانور ' ١

وهو راشد واحد كمن يستمع ويصغى الى الامان
من عونه - وكان الصبر كافي ليمشي عونه ، ويتدافع
سرجح مواضع في البيوت والحدود و سكر - ٦٠
الدهاء ياتوا على اقله هو يظل عليها من سكر مشرف
من مصداق يقول

مكتبة نفيس

١

في اليوم الخامس - الام
الحرب في مصر -
العبوة المظلمة - صفر ابراهيم
العلة الناعمة - قصص اساءه
امراء عند بطله التمر
هذا اسمي

* ثورة مسرح أسس الفكرة والاجتماعه *

44

* نسيب العاروري *

حاميته بر ربا -

حول الخلافات الايديولوجية بين الحركة الشيوعية العالمية والحزب الشيوعي الصيني

وضع المسألة:

حل الخلاف هو بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي السوفيتي كما حل للموارد الإمبريالية تصور القضية ٢٧ م أن الخلاف هو بين الحزب الشيوعي الصيني من جهة ، والحركة الشيوعية العالمية بما في ذلك الحزب الشيوعي السوفيتي من جهة أخرى .

إن الإصرار التاريخي لظهور هذه الخلافات هو وحده الكليل للأجابة على هذا السؤال . لدى حل المصنوع (الهيئة الاشتراكية للحركة الشيوعية العالمية) عام ١٩١٦ م تم الاتفاق على عقد اجتماعات في دورة حسب بعض المبادئ المتفق عليها . في الحركة الشيوعية العالمية الترس فيها كل القضايا والنظريات والعملية المسجدة على المستوى العالمي ، ووضع فيها خطة استراتيجية موحدة للحركة على النطاق العالمي ، هذا بالإضافة إلى الاجتماعات واللجان القطرية أو المنطقة لدراسة القضايا التي تهم تلك المناطق . تشكلت مجموعة من الأحزاب الشيوعية على نطاق قارة أو منطقة جغرافية (مثل مجموعة الأحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية ، أوروبا الغربية ، الدول العربية ، أمريكا اللاتينية ، الخ) ، وأخيرا اللجان والاجتماعات العالمية ، في حين جرت دراسة القضايا التي تهتم بها أو تكتسب الأهمية والنظرية والتجربة والممارسة ، الخ .

في عام ١٩٥٧ عقد في موسكو الاجتماع العالمي الأول للأحزاب الشيوعية حضره ممثلون من كافة الأحزاب الشيوعية العالمية في العالم بما في ذلك وفد الحزب الشيوعي الصيني برئاسة ماو تسي تونغ . وقد أقر هذا الاجتماع بالاجتماع وبطريقة خاصة تضمنت قياما دائما للاوضاع الدولية وحيث أن القوى العالمية ، بالإضافة إلى العدد من الاستراتيجيات تضمنت نظريا خلافا لبعض المسائل النظرية والمبادئ المتعلقة بالاشتراكية الدولية والخصال ضد الرأسمالية والرجعية ومن أجل إضمار الاشتراكية على المستوى العالمي ، ومن ضمنها قضية دعم حركة العرب وسياسة التماسك السلمي وإمكانية انتصار الاشتراكية بالطرق السلمية والبركسية في بعض البلدان وقضايا حركات التحرر وأقر في تطور دول العالم الثالث ، وغيرها

من القضايا :

في عام ١٩٦٠ عقد في موسكو أيضا الاجتماع الثاني للأحزاب الشيوعية والعالمية . وقد مثل الحزب الشيوعي الصيني وفد برئاسة ليو تشاو تشي (رئيس جمهورية الصين الشعبية في ذلك الوقت) وقد أكد المؤتمر من جديد ومن خلال التصريح الذي صدر منه على صحة الموضوعات والقرارات الصادرة عن اجتماع سنة ١٩٥٧ . هذا وقد شارك وفد الحزب الشيوعي الصيني في كمالات الاجتماعين مشاركة فعالة في وضع وصياغة وإقرار كافة القرارات والمبادئ الصادرة عن الاجتماعين ولكن تمت الموافقة عليها بالاجماع من قبل ممثلي كافة الأحزاب الشيوعية والعالمية العالمية ، ولكن جدير الإشارة إلى أن الشيوعيين الصينيين كانوا قد قاموا في شهر نيسان سنة ١٩٦٠ بنشر سلسلة من المقالات في صحيفة (جينج جياو) - لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تحت عنوان - غائت الليبرالية - وهي عبارة عن ترجمات وموضوعات بصورة منهجية من مؤلفات ليبرال المقسورة بطولية ديولا خفقتنا . ومن حيث الجوهر كانت موجهة ضد أسس اجتماع موسكو سنة ١٩٥٧ الذي وصفه ماو تسي تونغ نفسه . في اجتماع سنة ١٩٦٠ (موسكو) تشرين الثاني (رفضت الأقلية الساحقة من الأحزاب الشيوعية المخيمات والمقارنات الخاطئة التي كانت بها قيادة الحزب الشيوعي الصيني وقد وقع الوفد الصيني على الوثائق الصادرة عن الاجتماع بعد أن نشر بنظر المزملة وبعد أن رفضت بقية الوفود مشاركته أرادته . ولكن وبعد الاجتماع مقبل من الوقت استأنف القادة الصينيون الدعاء لانجائهم فمكثين لذلك قيادة حزب العمل الألماني . وخلال السنوات ٦١ ، ٦٢ ، ١٩٦٣ بدلت الأحزاب الشيوعية كل جهد ممكن من أجل :

١ - إبقاء الخلافات مع الصينيين داخلية وأن لا يستقل إلى صفحات الجرائد لكي يسهل حلها ولكن لا يسمح للجبال لدوائر الإمبريالية والرجعية لاستغلالها .

٢ - طرق كل الأبواب الممكنة من أجل حل الخلافات مع الصينيين من أجل المحافظة على وحدة الحركة الشيوعية العالمية بصفتها (في الوحدة) علما حاسما في الصراع ضد الإمبريالية

والرحمة ، ومن أجل ذلك رأى كثير من الإحزاب الشيوعية للبحث مع القادة الصينيين في أطروحاتهم المضللة وللمحاولة لتسوية شقة الخلاف بعبارة كما يبدى العديد من الأحزاب الشيوعية الرسائل مع الزعماء الصينيين لتفرض نفسه ، وقد قصفت الأحزاب الشيوعية في فينجان وانجويرا والتونجسويا والسويد في أوائل سنة ١٩٦٢ بافراح لعقد اجتماع لعنتي كافة الأحزاب الشيوعية والمعالجة ، وقد وافق الزعماء السوفييت على الاقتراح في حين يعامله الزعماء للصينيون ، كما قدمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المؤرخة في رسائلها الموجهة لفصحة المركزية للحزب الشيوعي الصيني المؤرخة في ٢ آذار سنة ١٩٦٢ باقتراح حول طه اجتماع بين الحزبين كما اقترحت بوعدها ومكانا مستديرا (على أن تكون هذا الاجتماع مجرد اجتماع يهيئ لعقد اجتماع عام للأحزاب الشيوعية) ١٥ - ١٠ . ولما نصح أن التعديلات يمكن أن تتم في ١٥-١٩٦٢ ، إذا كان هذا الوقت مقبولا لديكم .

ولكن الرسالة الصينية والمؤرخة في ١٤ حزيران ١٩٦٢ بجاءت تماما الاقتراح حول عقد اجتماع لعنتي الحزبين وإنما اكتف بالمراسم وجهة نظر الصين في العديد من القضايا وفي تقديم درسي في نفس الماركسية اللينينية . وقد بين غرضهم من ذلك عندما قاموا بنشر الرسالة طحا ، وطعنا ونوزعها في مختلف دول العالم ، أن تساند الزعماء بهذه الطريقة ومن ثم تترده على طي ولجوب في اتهام القاري ، وكان الطرف الآخر يقول شئ آخر ، كان هناك خلاف على هذه الأسس الماركسية - اللينينية أو على بعضها . ولايهام القاري بأن الطرف الآخر يعارض هذه الأسس ، وأن العنصر من وجههم الدافعين فيها . كما وجدوا الإشارة إلى أن الرسالة الصينية قد تضمنت تشويها مفسودا لوقائع الأحزاب الشيوعية الأخرى في العديد من القضايا ، كما أنهم شجروا لظهور الشيوعيين الموقفيين وغيره من الأحزاب الشيوعية مواقفها ووجهات نظر لم يمر عنها يوما في الأيام . ولم تكن القادة الصينيون سخطهم وعدم تعاونهم مع كل المحاولات التي بذلتها مختلف الأحزاب الشيوعية أوضع جد اختلافهم مع الحركة الشيوعية العمالية بل قاموا بنشر كل ما يتعلق بالخلاف من رسائل مبدالة وغيرها في الصحف الصينية المبوية وقاموا بسوزها على وكالات الأنباء العالمية مما أتاح الفرصة للدوائر الإمبريالية والرجعية لاستغلالها اعلم استقلال لا يوسع شقة الخلاف ، ولتقسيم الحركة الشيوعية العالمية ، مما كان له أعظم الأثر على مسار الحركة الثورية العالمية والقضية العربية والديمقراطية والتحرر الوطني والإستراتيجية .

والآن وقد بينا أن طعنة الخلاف ليست صلبة - سوفييت كما تدعى وسائل الإعلام البرجوازية ومرضا على أن القادة الصينيين يحملون المسؤولية كاملة في إصالح الأمور إلى هذا الحد فلما استقل إلى إسرائيل إلى أهم نقاط الخلاف .

١ - موضوع عدم حتمية الحرب (١)

لقد كانت الحركة الشيوعية العالمية وعلى اتحاد اجتماع سنة ١٩٥٧ تأخذ بموضوعة قول بأن الحرب حتمية . وهذه الموضوعية سنده إلى التحليل الفلني التالي : بأنه لا كانت الهيمنة في العالم

في الملاهي أمة ، وأن الإمبريالية هي التي تقود وحدها فقط موضوع الحرب والسلام في العالم فإن الحرب حتمية لا مفر منها وذلك بسبب القانون الاقتصادي الذي يحكم طبيعة تطور الرأسمالية في مرحلة الإمبريالية « تقوم المداوي في تطور » في مختلف الدول الرأسمالية والذي يؤجج ديسر التناقضات التي لا تسوى في مرحلة هيمنة سيادة الدول الإمبريالية على الكرة الأرضية إلا بالحرب ، بصفتها الأسلوب الوحيد الذي من أجل أهدافه نظام الأسواق ومصادر المواد الخام ، لأغاية هيمنة المفسحومات في مثل هذه الظروف . ولكن الهيمنة انتهت بسبب مشاكل المنظومة الإمبريالية وبوطءها على أثر انهيار الإمبريالية في مصوع من الدول في أوروبا وآسيا بعد الحرب العالمية الثانية ، وأصبحت الإمبريالية تنقل أكثر من ثلث سكان العالم أكثر من ربع صاعته . وقد درس اجتماع سنة ١٩٥٧ هذه القضية واستخلص بأنه طاقا أسباب الهيمنة الإمبريالية من جهة ، وسببه لحلال قوة وجبروت المصير الإمبريالي العسكرية التي تستطيع أن تكسب لصالح صانعي القمصدي ، وسببها لتفكير التفكير الثوري المجرى في وسائل خوض الحرب بعد اخراج الأسلحة الصاروخية والبوابة احترار في أواسط هذا القرن والتي قربت التطورات السليمة من الحرب والسلام ، هذا السلاح الذي حلت قوة تدوير لا سابق لها . وحسنا القول أن قوة انهيار قنبلة هيدروجينية قوة واحدة بقوة قوة انفجار جميع الانفجارات التي سبق واستخدمت في جميع الحروب السابقة بما فيها الحربان العالميتان الأولى والثانية . ومن أمثال تلك التناقضات تكسبت الآلاف والآلاف ، نتيجة لكل ذلك فقد خلص اجتماع سنة ١٩٥٧ إلى القول أن الحرب لم تعد حتمية . وهذا بالطبع لا يعني إطلاقا أنها صلبة الوقوع . أنها لم تقع وقد لا هم ولكن وقوعها لم يعد حتميا .

وعكذا في ظل الأوضاع الجديدة أصبح التناقض بين الحرب من أجل السلام مفعلا مجددا ، وهو جدير بالقوى المتقدمة والجزء . حيث أن الحرب تعني التدمير الكامل والتناقص للتضارير والنقاء البشرية . وفي الوقت نفسه وحيث أن الحرب ممكنة ، وفي أن وقوعها ليس حتميا ، فإن على الدول الإمبريالية أن تبقى قلقة وأن تواصل تطور قواتها العسكرية بحيث يحافظ باستمرار على عوقها . وليسى دوما قويا للسلام ، حيث أن السلام يمكن المعايير طه فقط عندما تكون قوى الإمبريالية والعدوان على أذن تام بأنها ستبقى حرة مباحة إذا ما حاولت شن الحرب . أن القادة الصينيين لا يؤمنون بمخالفة ديد الحرب وما رأوا متمسكين بموضوعة حتمية الحرب وفي ذلك القرار فهمي هيمنة الإمبريالية وتعكسها في مصادر العالم . وهم بذلك يسمطون لسوى الإمبريالية والانهيار ويستصرون قوى الحرية والسلام والإستراتيجية ، كما أنهم يستصرون خطر الحروب النووية الحرارية لأمرعون بأن « اللقطة الحرة يمر من ورق » .

٢ - قضية التعايش السلمي

إن قضية التعايش السلمي بسطت أرساطا جديدا ونعم سبقت من موضوعه « عدم حتمية الحرب » . فطرسا نحن نعيش في عصر يوجد فيه طائفتان نظامان اشتراكي ورأسمالي ، وطالما أن الحرب بين النظامين ليست حتمية ، فلما لا لهدفين النظامين أن

٣ - المنافض الرئيسي لمصرنا

إن مهمة تحديد المنافض الرئيسي هي قضية على غاية من الأهمية كما تؤكد المادة الديالكتيكية لدى ماركس ومعالجتها أسس طرفة ، وقد حلل اجتماع سنة ١٩٥٧ الأوضاع الدولية وطبيعة القوى والمنافضات العالمية ، وذلك من أجل وضع استراتيجية وعملية عمل للحركة الشيوعية العالمية في حراستها ضد الإمبريالية ومن أجل الحرية والنهوض الوطني وانتفاضة الجماهير والاشتراكية ، من أجل انتصار الاشتراكية على القوى العالمي ، وقد حدد هذا التحليل المنافضات الأساسية على أنها

- ١ - المنافض بين المصالح الاشتراكية والمصالح الرأسمالية .
- ٢ - المنافض بين الطبقة العاملة والبرجوازية في الدول الرأسمالية .
- ٣ - المنافض بين حركة التحرر الوطني العالمية والاستعمار .
- ٤ - المنافض بين الدول الإمبريالية .

وقد حدد بيان سنة ١٩٥٧ وأصرح سنة ١٩٦٠ أن المنافض الرئيسي من بين هذه المنافضات هو المنافض الأول ، أي المنافض بين المصالح ، ومن أجل بيان كيف يستطيع تحديد المنافض الرئيسي يجب تحديد الظاهرة قيد الدراسة تحديدا دقيقا ، ومن ثم تحديد جدول معادلة أساسية ، أي تحديد كيفية وضع ذلك فرد كل المنافضات الداخلية في الظاهرة ومن ثم الإجابة على السؤال

أي هذه المنافضات يؤدي حله إلى تغير الظاهرة ، أي تغير كيفية ؟ والجواب على هذا السؤال ، حدد المنافض الرئيسي الذي يجب أن يكون بدوره تنافضا بين قضي الظاهرة الرئيسية ، ويجب أن يصرح بـ « أساسا (أي كيفية) « سقطة » « اشتراكية ورأسمالية » ، ووجود طرفين للتطور لا ثالث لهما ، « رأسمالية ، اشتراكية » ووجود تشكيلان اجتماعيان متضادان الاشتراكية والاشتراكية ، ولن يتغير جوهر مصرنا (كنه) إلا بالانتصار لهذه الاشتراكية على القوى العالمي (انتصار الرأسمالية على الاشتراكية مستبعد تنافسه مع قوانين التطور والتجربة التاريخية) لأن يكون من الصعب رؤية أن حل أي من المنافضات (٢ ، ٣ ، ٤) لن يؤدي إلى تغير كيفية الظاهرة ، وإنما فلت إلى تغير بعض سماتها ، وأن حل المنافض الأول فقط هو الذي يؤدي إلى تغير كيفية الظاهرة ونقل مثلنا من عالم تنامي التشكيلة الاجتماعية - الاجتماعية ، إلى عالم أحادي التشكيلة ، عالم الاشتراكية ، أما القادة الصيوني ففهم قواؤهم بأن تنافض مصرنا ، المنافض الرئيسي لا ليس هو المنافض بين الاشتراكية والاشتراكية بل بين حركة التحرر الوطني العاملة والاستعمار ، لأن الماركس بين القسيسين صيرون على القوام إلى ما لحركة التحرر الوطني ولتسلطها العظيم من أهمية تاريخية عالية ، ولكنهم صيرون شرطا من اشتراط الرئيسية لانتصارها اللاحقة ، التحالف الوطيد والمباين مع بلدان القومية الاشتراكية بوصفها القوة الرئيسية في الشمال ضد الإمبريالية والاستعمار .

٥ دورة الشعب لا ي ضد نظام أشاء والاحتكارات المظلمة ، الإعلام الإمبريالية

بواجدا جديا إلى جنب خلال حيله من الزمن منذ حتى الانتصار التام للاشتراكية على الفكر الرأسمالية ، وهذه الطبقة الزمنية ليست بالضرورة حقبة حرب باردة وسيلال سلاح رهيب ، وليست بالضرورة حقبة سياسة شقي الحرب والتهدد بحرب الإبادة الكونية . لقد بين اجتماع سنة ١٩٥٧ أن هذه الفترة يمكن ، بل يجب أن تكون فترة تعايش سلمي بين الطرفين الاجتماعيين المتخالفين ، وأن كلمة التضامن التي تبرز تنمنا في العلاقات بين بلدان طرفين المتخالفين إنما يجب حلها بالمفاوضات والتفاوض وليس بقوة السلاح فقط . ومن عندما نتكلم عن التعاضد السلمي إنما يقصد به علاقات التضامن الاشتراكية على مستوى الدولة مع البلدان الرأسمالية . إن مبدأ التعاضد السلمي لا يمكن تطبيقه ولا بأي حال من الأحوال أن تشمل العلاقات بين الطبقات المتخارفة داخل الدولة الرأسمالية ، ولا هو بسطة على مسائل الطبقة العاملة ضد البرجوازية ، ولا على مسائل الشعوب المستعمرة والتابعة ضد الاستعمار والإمبريالية . كما أنه لا يمكن أن تكون هناك تعايش سلمي في البلدان الإمبريالية وهذه حقائق أولية يجب أن نستوعبها كل من حين نقف على فرنسا . وقد جاء في بيان اجتماع سنة ١٩٦٠ : « في ظروف التعايش السلمي تنشأ أشكاليات ملائمة لتطور التماسك الطبقي في البلدان الرأسمالية ، وتطور حركة التحرر الوطني لشعوب المستعمرات والبروتاريات التابعة . ومماحات التماسك الطبقي الثوري وضمان النحر الوطني مسير دورها في تعاضد التعاضد السلمي » . ولعل تحديثات الطبقة العاملة في إسبانيا والبرتغال وفرنسا وإيطاليا وغيرها ، والانتصارات الكبرى لشعوب فينلندا وآلونس وكومودا وأنغولا وموريتانيا وغينيا وبيكو واليمن الديمقراطية واليوبيا وغيرها * فهي غير جراح على ذلك ، كما أن هذه الجبهات والانتصارات كانت عينا لها فضا ينفق من التراج في العلاقات الدولية ، ويجارح برحله الحرب الباردة ، ويحتاج مؤتمر جنيف وإفك مؤثر الحرب والتوتر في أوروبا ، ولدى الحديث عن سياسة التعاضد السلمي ، يجب الإشارة إلى أن وسائل الإعلام البرجوازية ، ومن فصيل حيث ، خلق عليها « سياسة الوفاق الدولي » ، وذلك لغرض جوهره « ساقط والطبقي » وتشويه مصواته وذلك عن طريق إيهام الشعوب بأن هناك « وفاق » بين الاشتراكية والرأسمالية ، بين البروليتاريا والبرجوازية ، بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية ، كذلك مهتدسهم سياسة التواطؤات السلمي والمصير الاشتراكي والاتحاد السوفيتي بشكل خاص .

أما بالنسبة للقادة الصينيين ، وحيث أنه يحقد لهم معرفة سياسة التعاضد السلمي بشكل مباشر ، حيث أن لينن نفسه هو الذي تقدم بالاستنتاج القائل بأن من الممكن للبلدان الاشتراكية أن تعايش سلميا مع البلدان الرأسمالية . وأنها قد أقرت من قبل ممثلي كافة الأحزاب الشيوعية وهي فمتها ممثلي الحزب الشيوعي الصيني في اجتماع سنة ١٩٥٧ واجتماع سنة ١٩٦٠ ، فاتهم لجأوا إلى أن يرب مواقف الحزب الشيوعي السوفيتي عندما يهجمون بأنه يريد أن يطبق سياسة التعايش السلمي « بسحق الأمم المظلمة والمضطهدة أو بين الشعوب والمجتمعات المظلمة والمضطهدة » وغير ذلك من التشويهات والتهجمات التي يكبلها الصينيون بالقطار .

والتحالف الوطني مع حركة الطلبة العاملة في البلدان الرأسمالية ، وهذا الموقف حسمه صراح سنة ١٩٦٠ . وهو يرتكز على الفكره الميسية القليلة بجماعة الطلبة العاملة كشرط للانتماء الى الفصل ضد الاستعمار ، ولان تكسب هذه الحركة في اخر المطاف طابعها اشراكيا حقا ولان تنسب الى الانتماء الى طرق الثورة الاشتراكية الا بشرط مثل هذه التزجعة ، انما يبدو ان الفهم الصحيح يردود «الصحيح» ماركسي وانحرز ويسين ، وان يبرهوا على ان البرجوازية الصغيرة ، وهي سمها الطلاب والبرجوازية الوتيرة وحتى بعض اللوكة والبراء والارستقراطيون (امثال الامير سيهانوك) من ذوي الميول (الوطنية) ، لا انطقت العامة ، يجب ان تكونوا قادة المصالح العالي ضد الامبريالية والاستعمار . ولا شك بان القادة الصيبيين لديهم القدرة الطرية لهذه مثل هذه الامور . وما موقفهم هذا الا موقف ضعيف خمد منه ينطق حركة التحرر الوطني ، لا ينام فسادهم حركات التحرر وشعوب العالم ، بان المصن ، والمصن فقط ، هي «الناجيه الامين والسند المدافع من حركات التحرر» . ولكن مواقفهم العميه اللاحقة سعاد حركات التحرر في انغولا وسنغلايش والسومال ومصر والعراق والمهد والكمسان وفيتنام وغيرها ، لمي غير دليل على ذلك مواقفهم وخطو كل مناهجهم الثورة الفاضلة من اي منحوى . ولقد القديت من المصالح الرئيسي بسبب التنويه الى انه لا يكون دائما بالضرورة هو نفسه احد المناقصات (اي انتماء هذه) . فاحيانا قد يكون المناقص الرئيسي هو اكثر المناقصات حدة واحدا قد لا يكون . وخلال التفتين الاخيرين كان المناقص بين حركة التحرر الوطني والاستعمار في معظم الاوقات هو احد المناقصات على المستوى العالي بمسئله بعض الاجيال ، وبالذات ابناء الازمات الدولية الحادة مثل ازمة البحر الكارسي (ازمة كوبا) وازمة برلين وازمة لاسي وازمة نصيب العرب الفلسطينية وازمة الميغواي ا تلاي على مصر وازمات دولية اخرى .

٤ - موضوعه مركز الحركة الثورية العالمية

لقد صاغ هذه الموضوعه ماركسي وانحرز ، وعندما مركز الحركة الثورية في عصر ما قبل الاشتراكية ، فانه يكون في ذلك البلد حيث حركة الطلبة العاملة ، فربما ونظيما وبعيها ونشاطاتها ، ارفع وانحرز نظورا وقوة من غيرها من البلدان . ولذلك اعترا ان مركز الحركة الثورية كان في المقام في المبدأ الى ضعف وانحرز زور فسمت ١٩٦٧ - سنة ١٩٨٨ ، وانما وعلى ان في قبل الثورة اعترا ان هذا المركز انتقل الى فرنسا وعلى فيها حتى هذه كوميون باريس سنة ١٩٧١ ، حيث انتقل مرة ثانية الى ألمانيا . وهذا ما انتمى بالانتقال مركز حركة الثورة العالمية الى روسيا المتحدة بسبب الجو السريع الحركة الثورة فيها في اواخر القرن الماضي ، وهذا ما حصل بالفعل . وبعد انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى سنة ١٩١٧ طور لينين هذه الموضوعه لسبب مع العصر الجديد ، عصر وجود نظامه الاشتراكي ، حيث قال «ان مركز الحركة الثورة العالمية في ظل وجود دولة او دول اشتراكية ، سلكي في الدولة الاشتراكية الموحدة . وفي

حالة انتصار الاشتراكية في اكثر من بلد فانه يكون في الجاد الاشتراكي الاكثر تطورا اقتصاديا واجتماعيا وسلبا ، اي في البلد الاشتراكي الذي يكون قد قطع شوط اطول في منه الاشتراكية . ويتبادر عليه ، وان لينين كان يركز في حبه انه في حالة انتصار الاشتراكية في المقام او الولايات المتحدة فان مركز الحركة الثورية العالمية سينقل اليها ، حيث انها كانت حينئذ اكثر تطورا من روسيا بدرجات كبرى . ما الفادة الصيبيين ، ولغرض في نفس طوب ، فانهم قالوا انما بان مركز الحركة الثورية ليس الانتماء السوفييتي وانما العالم الثالث ، عالم حركات التحرر الوطني . وهذا ينالض بصراحة مع ما تقول من ان الحركة - الميسية . ولكن هذا النقل لمركز الحركة الثورية الى خارج لمركز الاشتراكي كان مجرد خطوة لاصطياد عضوين من واحد من احجار الاجتهاد . فلقد كانت الخطوة المناهية لمثل هذا المركز من جاده الى المصنك الاشتراكي ولكن ليس الانتماء السوفييتي وانما اي المصن . وهذا هو الغرض العظيم من عملية النقل والتمدد سلفا من قبل القيادة المايوية حيثت نفس النظر من الطرق التي دفعا به مركز الحركة الثورية عندما يكون من الانتماء السوفييتي الى أفريقيا ، ومن ثم الى جنوب شرقي آسيا ليستقر اخرا في مكان ؟؟ كما ان الطريق الذي اختاره اي عبر « العالم الثالث » كان يخدم فسمه ينطق حركات التحرر الوطني ومحاولة سبها واحواها وغرض الوصاية الصنية عليها .

٥ - طرق الانتقال للاشتراكية

لقد خلع اجماع سنة ١٩٥٧ الى استنتاج مفاده : انه في القرب العالمية ، وسبجة للنظر العاصم في موازين القوى الدولية ولاستمارات هذه اخرى ، فلقد اصحي ممكنا الانتقال للاشتراكية عن طريق سلمى وحروب حرب اعليه ، وبشكل خاص ومن حزب الطلبة العاملة الى السلطة الميسية من طرق البركان ، وهذا ينطبق على بعض البلدان وبالذات تلك التي بها تقاليد برقاكية عريقة وحس ديمقراطي ماضل (إيطاليا) فرنسا ، بريطانيا ، وبعض بلدان اخرى في اوروبا الغربية) . ولكن هذا الطريق لم يارذ على الاطلاق بالنسبة لقول ه العالم الثالث K وغيرها من القرون ، حيث لا تتوفر الشروط المذكورة . وبالمعنى فان الطلبة اعلموا وانماها الاحزاب الشيوعية سعي الى تطبيق الاشتراكية عن طريق سلمى بسفوس حرب اعليه لان بعض هذه الايدياتية سبقت ويسمى الطمع القليلة والشعب يفسره والمصالح الوطنية العامة . وعلى ذلك فان انحرز طرق تطور الثورة لا يمانع بالطلبة العاملة وهذا ، فلا التجاع الرجوازية التي استعملت المصنف ضد الشعب ، اضطرت الطلبة العاملة الى استعمال العنف الثوري فسمم الرجوازية والاطلاق المستعملة للرجعة ، الى استخدام الطريق غير السليم . بالنسبة السياسية . ان كل شيء حسمه على الظروف المعروفة والوجود القوى الطبقية داخل البلد وعلى المسرح العالمي . وبالمعنى ممكنا كان شكل الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، فانه غير ممكن الا عن طريق الثورة الاشتراكية ودكتاتورية البروليتاريا سببها اشكالها ، وينطبق كافة القوانين العامة للثورة الاشتراكية وساء الاشتراكية . اما الفادة انه ينسبون لاهم تنهون الاحزاب

السبوعية الأخرى ، ومن ضمنها الحزب السوي السوفيتي ، بأنها لا تصرف إلا بالطرق السلمية الإسرائيلية ، وذلك من أجل سوية موافقها والإساءة إليها . على الرغم من أن كل الحركة السبوعية الحالية تنطلق من أممية الإنقاذ السلمي وغير السلمي للإسرائيلية ، وذلك وفقا للظروف الموضوعية في كل بلد على حدة ، والظروف العالمية بشكل عام . وإن هذه منحرفة عن المبادئ الماركسية في عصرنا فراص .

كما أن الصينيين يرون أن التغيير الأساسي للثورة هو التصرف بالأسلحة المسلحة على أنموذج دول كل مرة وفي كل مكان ، وتكون إمكانية استخدام الإنشغال السلمية للضمان من أجل انتصار الثورة الإسرائيلية . كما أنهم يسمون « مذبحة » وبشكل معين ، الأحزاب السبوعية في أوروبا وأفريقية والولايات المتحدة وغيرها من البلدان ، بالاشتراكية والإصلاحية والبلشفية البرلمانية ، وهي بالإنعزال إلى « الاشتراكية الرجوعية » و « الحريفية » ، فهي أي ساس ؟ على أساس أن هذه الأحزاب السبوعية لا ترفع شعار الثورة البروليتارية الثورية ، مع أنه يجب على القادة الصينيين أيضا أن يدركوا أن هذا غير ممكن بدون وجود وضع يودي . وكل ماركسي ليجي جرف أن رفع شعار الانقضاء المسلحة قبل أو حين نعدم الوضع الثوري في البلد ، يعني الضمك على الطبيعة المعاملة بالبراعة ، وإن الذي يستطيع أن يحدد درجة حسمه المظاهرات الطبيعية بوجود الوضع الثوري بشكل دقيق ، هو قائد الطبقة العاملة وطبقتها الحزب الشيوعي في ذلك البلد .

٦ - ديكتاتورية البروليتاريا داخل الاتحاد السوفيتي

لقد اجرت مؤتمرات الحزب السوي السوفيتي المصري والعراقي والعبرين والنسبي والعشرين معها اجتماعيا للطلاب في الاتحاد السوفيتي وما حصل فيها من تغيرات على ضوء ما تم انتهازه في عملية بناء الاشتراكية ، وخصصت إلى استئصال مفادته أنه لم تعد هناك ضرورة موضوعية كمناسبة ديكتاتورية البروليتاريا في الاتحاد السوفيتي ، وإن الدولة أصبحت دولة الشعب . كما أن الحزب أصبح حزب الشعب بأكمله . وقد أقر اجتماع سنة ١٩٥٧ واجتماع سنة ١٩٦٠ هذا الاستنتاج . ولكن القادة الصينيين يرون على أن في الجمع السوفيتي لا تزال هناك طيفيات معقدة ، ولذلك ما زال هناك ضرورة لديكتاتورية البروليتاريا . فما هي هذه الطيفيات ؟ أنها على حسمه قول الصينيين « الطفليون والمضربون والمصوص والمضربون » . فضلا عن أن يقول والشيوعيين الصينيين تصور معين من الطلاب والمزارع الوطني ، لقد هي أصبحت مصر هذه المصارف لطفلية طلبة ؟ وأي طلبة ؟ بالطبع لا أولئك هذه المصارف طلبة في الجمع الإسرائيلي ولا في أي مجمع ، أنها ظاهرة بقائيا الرأسمالية في الاشتراكية . ومن أجل مكافحة هؤلاء الناس لا حاجة إلى ديكتاتورية البروليتاريا ، وهي الظروف أن الحرية العمالية لتدول الاشتراكية ، أنه بقدر ما نحن المنظمات الحزبية والطائفة وغيرها من المنظمات الاجتماعية في الجمع الإسرائيلي من مملتها الثوري ، ومقدر ما يرفع دور الرأي العام ، ومقدر ما نسط

التياسا الشعبية (الشرطة) ، فإن النضال ضد الإجراء يصح أكثر فعالية . إن الواقع الموضوعي وطام الاقتصاد السبدي يبين أن الجمع السوفيتي سالف اليوم من طبعين أساسيين ، العمال واللاحين الكولخوزيين ، وفئة التلمين . وأن ما من دولة في الجمع السوفيتي تحول وفقا لطبيع معه أن تستمر طقات أخرى . أن الديكتاتورية مفهوم طبقي ، فهي من بصرح طقات أخرى . معقدة ديكتاتورية البروليتاريا في الاتحاد السوفيتي ؟ على ، الملاحين المكونين أم على بقى الشعب ؟ كما لا يمكن أن سقط من الشعب أن طلبة الطلاب المكونين الكولخوزيين وطبقة العمال في المجمع الاشتراكي فقد نصرت من حسمه المصير ، وإن البؤر والحدود الطيفية بينها تنعفي وتضعل أكثر فاعلة ، أن الطبقة العاملة بعد الانتصار النهائي للاشتراكية وفي مرحلة بناء القاعة الخاصة الخاصة والتكولوجية للسبوعية ، لا تكون بحاجة إلى ديكتاتورية البروليتاريا في ممارستها لتورها انفرادي . والطبقة العاملة بدون جدل على أكثر الطبقات ثورية ولفندا ، مما في ذلك في مرحلة وظروف منذ السبوعية ، حيث بقدر وفهمها الاقتصادي وثورها انفرادي : فهي بقاء ، بغيره ثورية والحرص الطوبى في النضال . أن ماركسي كل يسي بالسبوعية التنشيطية للاجتماعية الاقتصادية ، أي برهنتها الاشتراكية والسبوعية عندما تب في تقرير برهنت فوب « أن مستوى مرحلة الانتقال من الرأسمالية إلى السبوعية لا يمكن أن يكون إلا ديكتاتورية البروليتاريا » . والاشتراكية هي الطور الأول من السبوعية ، وهي التي سنحصل الانتقال إليها بدون الثورة وديكتاتورية البروليتاريا . ولما العديد من الأحوال تبين لقاعة واضحة لا يسي فيها أن ديكتاتورية البروليتاريا ضرورية من أجل تذليل مقاومة الطبقات البسطة ونامين انتصار الاشتراكية ونائها ، وهم من ذلك أن الحاجة إلى الديكتاتورية تؤول بعد الانتصار التام للاشتراكية حيث لا يبقى إلا المظاهرات الكلاسيكية المتصادمة وحيث لا يوجد من يوجه الضمك ضددهم .

٧ - قضيه النمو الاقتصادي في الدول الاشتراكية

من المعروف أن مستوى تطور الاقتصادي في مختلف الدول الاشتراكية والداخل إلى لطفها كل دولة على طريق بنسبة الاشتراكية والسبوعية يختلف من دولة لدولة ، وذلك لأسباب تاريخية تنطلق من مستوى التطور الاقتصادي في كل بلد قبل انتصار الثورة الاشتراكية فيه وبمى بم انتصار الثورة فيه . لقد طسرح القادة الصينيون وجهة نظر معادها أن توقف الدول الاشتراكية ، الأكثر تقدما ، سوجا وتورها انفرادي ، ويحول كل هذه الامكانيات لملكية الدول للاشتراكية الأخرى الأقل تطورا حتى شفق بالاولى ، ومن ثم تسر كافة الدول الاشتراكية معا جنبا إلى جنب وعلى نفس الدرجة من التطور الاقتصادي مع السبوعية . أن وجهة النظر هذه ليست صحيحة نظريا وفي مملكة التحقن عمليا في ظروف عالها المعاصر . فمن الواضح بقاء مدى ارتفاع التطور العسكري بالتطور الاقتصادي وبالتالي فإن الإفراج السبي سيجي حتما امكانيات التطور العسكري ، وبالتالي فإن ذلك سيصبح العامل للاختلال

بموازين القوى الصليبية لصفحة الإمبريالية . وسيج لها مكانها في تحقيق نقول صغرى في المسكر الإسرائيلي ونسائي سيكور المجمع الإسرائيلي بصره « تحت راحة » الإمبريالية ، يستطيع إيفاته من شامت ، وهي لا شك نشا بذلك في كل وقت . أما من الناحية النظرية ففي وجهه نظر تصميم إحلال القانون الاقتصادي الإنساني للإسرائيلية ، كما حدده ملوكس ومانيلز وليين ، وكما حدده علم الاقتصاد السياسي وهو نص على : « أن الهدف الياسر للاستاج الإسرائيلي هو تلبية حاجات الشعب السادية والأروحية المتنامية بلا استطاع تلبية العمل الكامل » وذلك بتطوير وترقية الاستاج الاجتماعي باستمرار على أسس التكيف الأرضي « وتكي الأمراضي على وجهة النظر العلمية لا يسي مطلقا المنطقي من الواجب ، الأسس للدول الإسرائيلية القديمة في مساعدة الدول الإسرائيلية الأقل عددا ، وتضرب هي بدورها القتل أمام الشعوب المحتلة والطلقات المضطربة بالحدارها وسجائرها ، وأن الإمبريالية البروليارية تضم على الدول الإسرائيلية الأكثر تقدما أن تقدم كل ما يوسعها تقديمه من أجل مساعدة الدول الإسرائيلية الأخرى ، وضرب على الأحزاب السوفيتية في الدول الإسرائيلية أن تقدم الصور للأحزاب الشيوعية الأخرى والحركات التحرر الوطنية وللشعوب المضطربة . وأن كل من لديه أي اطلاع على حجم المساعدات التي تقدمها ويقدمها الاتحاد السوفيتي للدول الإسرائيلية الأخرى ، أو تلك التي تقدمها الدول الإسرائيلية وبشكل خاص الاتحاد السوفيتي للأحزاب الشيوعية والحركات التحرر وللشعوب لا يستطيع أن ينكر أن الاتحاد السوفيتي يلتزم لنشد الالتزام بغواصة الأممية البروليارية ولا تقاضي مطلقا من ناعه وإجمانه الأممية .

٨ - تصميما سياسة الغزوات العمري

لقد طرح ماو تسي تونغ في أواخر سنة السادس سياسة اقتصادية من أجل النهوض بالاقتصاد الصيني بهذه كبرى خلال هذه رزمة قصيرة ، وذلك من خلال فترات اقتصادية كبرى ، وقد رأى الخبراء الاقتصاديون الصينيون والسوفييت منذ اللحظة الأولى لطرح هذه السياسة الاقتصادية أنها ستؤدي حتما إلى تكاثف الاقتصادية كبرى وأنها ستؤدي إلى التمر على الإقتصاد الصيني ، وهي تم على الشعب الصيني ولصية بناء الإسرائيلية في الصين . ذلك لاستقرارها إلى الطرد والأسس الطغي وتكونها ذنية ، ولأعمالها لدمامل والتزود الوضوية والامتلاك الحقيقية المتطورة ، بالإضافة إلى خرفها للقوانين الاقتصادية الإنسانية . ولدى أصرار ماو تسي تونغ على تبني هذه السياسة ، وأصرار النظراء الإشترايين من جههم على موافقهم لعدم رفضهم في العمل مسؤولا وبعباء سياسية اقتصادية مكتوب لها الفصل سلفا ، قامت القيادة الصينية بمعاد الإشترايين الصينيين الممارسين عن مراكزهم (أ) أما الخبراء السوفييت فقد عللوا إلى تلازمهم ، وبعد متى غرامة الخفي سواب على تطبيق سياسة الغزوات الكبرى ، وبعد أن أدت كما كان قد قرر الخبراء سلفا إلى تكاثف الاقتصاد كبره ، اضطرت القيادة الصينية إلى التراجع من هذه السياسة الاقتصادية وإعلان فشلها . ومن الجدير بالذكر أنه وبعد هذه التجربة المؤلمة تكررت الفشل الصينية بوحدة ماو تسي تونغ .

ألا هذا طرح الخبراء الاقتصاديون (على رأسهم لي ونسو المكتب السياسي بينج هسو منغ ضرورا تعطيل الحوافز المادية (٢) التي من جانب الحوافز للصوة لثفيلة من أجل زيادة الإنتاج ، الهبوط بالتحريفية ويتهم يرمون عادة الراسخات للصين ولغيرها من الأنظمة ، وأنصوا عن مراوهم للمرة الثالثة خلال أقل من عشر سنوات وأرسلوا إلى الطرف الصيني « واحدة تربتهم » هناك بعد أن فرض عليهم أن يتنقوا أنفسهم على . ولكن بعد موت ماو أريد اليهم اعتبارهم وطبق آراؤهم وهذا هو بينج هسو منغ يشغل مركز النائب الأول لرئيس الوزراء حوا في مع بالامسة إلى رئاسة أركان الجيش الصيني .

٩ - موضوع اقتناء الأسلحة النووية

لقد طالبت القيادة الصينية الاتحاد السوفيتي أن يقوم بمساعدتها في بناء صناعتها الخاصة بها للاستاج الشيوعية . وقد كانت وجهة نظر الشيوعيين السوفيتية أن بناء مثل هذه الصناعة سيكلف الإقتصاد الصيني مبالغ طائلة ، وسيكون عبئا ثقيلا على لامل إقتصادية والتأخرات الصينيين دون ما حاجة ملحة لذلك . وأن الاتحاد السوفيتي يلزم بالحد من حزمة الدول الإسرائيلية كماها بما فيها جمهورية الصين الشعبية ضد أي عدوان إمبريالي . وقد ألحح الاتحاد السوفيتي على الصين ببيع الأسلحة دفاع مشددا أو أن تضم لهدف وأرسو أو أي شيء آخر تراه مائيا ويرى فيه عمالة كلفية ضد أي عدوان إمبريالي . كما أن الاتحاد السوفيتي كان يثن حذرا سياسية علفية في ذلك الوقت من أجل التوصل لاتفاقية دولية لطرد إجراء الغزوات النووية (وقد تم توقيع هذه الاتفاقية من قبل معظم دول العالم في موسكو في خريف سنة ١٩٦٢) ومن أجل منع انتشار الأسلحة النووية إلى أصابع أنه كلما زاد عدد الدول المملكة للأسلحة النووية أو غيرهما دوليا أو برعها لتصبح أكثر صعوبة وشعبا . ومن أجل تجنب الانحدار السوفيتي لصين يسه في موقفه هذا بجانب بناء صناعة أسلحة نووية صلبة ، انتهى استعدان للسلاح لظمة حشيشة في القرية في المقاعد القطنية ذات الطلاقة بهذه الصناعات . كما سمح للعلماء الصينيين بالاختلاص على منطرات الاتحاد السوفيتي بهذا المصغر . وليس من غيل الصلابة مطلقا أن تكون الطاقم العلمي الصيني الذي قام ببناء أسلحة نووية صلبة فيما بعد ، كليه من أشخاص سرخوا من الجامعات والمعاهد العلمية العليا السوفيتية أو قاموا بدورات دراسية فيها .

- ١ - عندما برد ثلثه الحرب كانت قصصه بما الحرب دسالية فقط رئيس لتهرب القطنية أو حروب التحرر الوطني أو غيرها
- ٢ - هذا الذين أصبحوا في جبهة التحرير اقتصادي والمالي ، من . وقد أعيد إليه ليعرف في أروسط السياسات ومن ثم أسد من حذر إلى أن أعيد إليه ليعرف للمرة الثانية بعد موت ماو تسي تونغ ومن معه وررا المادية
- ٣ - الحوافز المادية - هي نظام المصلحة حوافز مالية ومواد حائل لراهم ويعرفهم . أما الحوافز المادية فهي شهادات التمد والميدانيات ومشر الصور وغيرها كثيرا لتعويض الشمين وإمداده .



* عبد القادر صالح *

وردة لسامى .. حماسة للوطن

لا كان سامي حجة علي متلبة ، وطار !! .

و يومئذ مثل النور
 انا لم افرق مبللا يا سامي
 لكن ضمنتك حين توأصا بالعيش
 - ٤ -

للصمت أو للتوق
مداد هذا المداد في تراسه
للسور أو للسار
ويضي هذا الريح في اغراسه
كالخفاف أو كالخيم
بومض هذا الوجه في اقترابه
و يوليخ المدار في مداره
والليل في بهانه
ناس من مثله يصدق به نصاره

ليس للضوء المتبدلي على وجهه انما
 ميراث شرب الدم آمب
 وانا بعينه الدم المصحح في اعين
 ان سامي ارتوي من مياه الخيم لم ينه

بسم سامي صريح رصاصي انفراد وحبيب
 بسم سامي المؤذن في عشق الفجر
 اذ في حلال الحب وحبيب
 اية الغروب والساكنون على الغروب
 انه صغوان الارادة ، وهو احتمال الشهاده
 وهو النبي "تجدد ابي القاضين على الغروب
 ابي سامي نصح

١٠٠ الشروط العامة

وسامی عربی النعم حیاء = نعمه

باسم المتولي كجذائل حديده . اطلع من حرج
باسم نحر الزمروى المنصه شواكها
المدلب الى سماء حبي هـ
الناسك كشمس يستحم بدم الشفق
يخطف ربحك الى اكبر قبلا ومود
الفاك في اشبارك ومك ثبه على الحين
فنه بي انصت
يخبر كدمه تم وجه لارض
نفسى "نفسى" فادامه مع
مفكفك - انفسه مسك

استجاذني ورجعت
ارسلت على مذبة اللذة كخدمة
للمهل بالنبوة
م كسمي الي بيانات جدي
وتور وحدث بالرمال والذهشة والكلمات
محدث لله

١- من اجل ان
 ٢- من اجل ان
 ٣- من اجل ان
 ٤- من اجل ان

ساحي
يؤيد بحر عذابه الجذر الثمين وشيوخ مياه الشور
تصاعد بين الحرج الدامي والسكين
لم اهرق دوحه بكسوبا بالذكوى
ونظر على من فوق القمامات



چند روزه و ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

۸

۱. ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

۹

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

عبد القادر صالح - البامون

● صنع الله إبراهيم ●

الجنة

قصه مصريه حديثه جدا!



رصيد : فعال « واحد منهم فقط » .

سأبليت : « لكني لم أدر جدا يدخل الغرفة ٩٢ » .

اجابى : « هناك باب آخر يدخلون منه » .

بيت واقفا الى جواره نصف ساعة « سابع خلالها وصول
اعضاء اللجنة . وعلى الحارس جدا مرات الى التوفيق ليحضر لهم
القهوة . ول كل مرة كنت احاول اختلاس النظر داخل الغرفة « لكن
الحارس كان يحرس دائما على « لا تكشف الباب عندما يفتح » لا عن
فرجة بصرية تسمح له بالدخول بعد ان يحضر نفسه خلالها دون ان
تكشف لي عن شيء .

ول احدى المرات نور الحارس من الغرفة وهو يحضر لي سعة
حسنة جدا « وبادى على مامح حطة بقف في نهاية الزدعة «
فانطاع الحفاء . وعندما اراد هذا ان يطس قرب الباب « يهره
الحارس وأشار اليه ان يطس يمينا حيث كان يقف .
فاودب السر وانما انظر حقيقي من يد الى اخرى . كنت صما
لاي لم اتم جسا بالاسر رغم تدوالي لسة متوكة . ولهذا السب
كان هناك صداد خفيف يحوم منذ مؤخره راسي « ولم اكن اشد
حيثه صما لهذا الطريق « رغم اني لم افعل شيئا طوال العام
الماضي كله سوى الاستعداد لاجتماعات هذا اليوم . ولم اجرؤ على
مداخلة مكاني لئلا يلمح عن استيرون خوفها من ان تسدنيتي اللجنة
فجاء .

الحرب اتاه سري من مكان مسمع الاجدبة الذي افسد الارض
وجعل نطق بعضى هذه المصلحة . هكذا اسميه لي سري واتجسسى
النسجية حتى في التسمت « وادعشتي انه يطس النمل الخارجى
للحذاء .

استبوت عقدا الى حيث يطس الحارس فومضت حقيقي
الى جواره على الارض « وباوله سيجاره لم اضطت واحسبته «
وطبعت الى جواره دخر . ولم يلبث الاثج ان انتهى من طمس
العداء فاحمره الى الحارس الذي تناوله بمباة وحمله الى داخل
لغرفة بعد ان القى الباب من خلفه . وهو بعد قليل وهو حين
صنية اسللت بمحاجين القهوة الفارغة « ففعلها الى التوفيق ثم عاد
الى مكانه فوق الكرسي .

ولما كتب انا الوحيد الذي سسقطه المصلحة اليوم « لب

للفتة مقر اللصة في التامة والنصف ساعة « قبل نصف
ساعة من الموعد المحدد لي . ولم اجد صعوبة في العثور على الغرفة
المخصصة للاطلاع . وكاتب في ردة جانبية هائلة « كابية الضوء «
وبقف امامها حارس عجوز في سيرا صفراء بقعة « بطس ملامح وجهه
مطمهنة التي بدت وجوه من يرفعون راية الاسلام عندما يجتدون
انفسهم في نهاية الطاق « فيسحبون من صلب الحياة والصراع
الدائر على مقارها العاقبة .

افضى الى الحارس بان اعضاء اللجنة لا سوادون عادة قبل
الساعة المقررة « ووجدت ذلك امرا طيبا « رغم انه ضايفي .
وبعد اني التزم بالوقت المحدد بالبط « فادريت فراشي متكرا
دون ان اتم بقدر كاف من النوم .

لم يكن هناك مقدر غير الذي يطس عليه الحارس « فوطف
الى جواره « ووضعت حقيقي « السمومات « على الارض « ثم
فدعت اليه سيجاره واضطت لنفسى واحدة « كان قلبي يدق نصف
طلسه الوقت رغم محاولتي لدهسك والسطرة على اصابي .
وتكررت نفسى اكثر من مرة ان الحطاري سيطعني الفرصة الناحه
في ان ساهجن عن درجتي اسبابي وهو ما احاج اليه بشدة في المقابلة
الصادقة .

صغت بالوقوف بعد قليل « فحصلت العجوبة في يدى وعلمت
في الردة الطويلة حتى مهابها « ثم استبوت قائدا وعسى على يد
الغرفة « حتى ان تكون اللصة لك وصل واستدعني . فسكن
الحارس كان ما زال حائسا في مكانه « ويجعل افسه بدلة « وهو
بحرك فيه الخالي من الانسان كاتما بلوك شيئا وهيبا .

عدت اذرع الردة حيثه ولهاذا وانما اطلع الى ساضي من
العينة والاخرى . وكاتب مقاربها قد التزمت من الماثرة والنصف
متدعا رابت الدرعى سطني واقفا ولبس سيجاره على الارض اسفل
المقد « لم يدر طس باب الغرفة ويضعه بطر « لم يطس لواء .

اسرعت انط مكاني الى جوار مقعد الحارس وقلبي يدق اسرع
من ذي قبل . ونوفقت ان يطلب مني الحارس الدخول عندما يخرج «
نكته لم يفعل وانما عاد الى كرسيه بعد ان ساول سيجارته « وواصل
التدخين في هدوء .

هزمت امري اخيرا وسأله نطق عما اذا كاتب اللصة شيء

سميت وهو انه حي الآن ، وقد اشرفت الساعة على العاشرة عشرة والنصف ، لم نعلم الى اعد ، فقد خطر لي بها نفس عري الآن . وكانت هذه فكرة بزعجة للغاية . لان معناه يساوية ان اللحد سوصول الى فكرة مبدئية شائتي ، واذا كنت هذه الفكرة سليمة ، وهو الاحتمال الغالب لاسباب عديدة ، فلان ذلك من شأنه ان يصير من فرصة انالي الذي يمكن ان احدثه عنما اتمل امامها . كنت اعرف ان لديها نظاير كالفية هي ، ومع ذلك فقد فهمت ان مصري بنولف على اللطافة الفادحة . وليس معنى هذا اني للث سجين الى هذا اللقد ، وسما قبل ان اسمه لا مموحة من التور امامها . ولهذا جيت .

وعند الظهر عينا ، دخل العارس العرفة ، ثم خرج على الفور وساسي من اسبي . وعند اشار الى بالدخول .

شاولا حليبي بيدي اليبي ، ويسمى الاخرى بفسنت ريكط على لاناك من به في المكان الصحيح . ووسمت على وجهي اسبحة واققة ، ثم وضعت يدي على القضي الابيبي المصوغ من الخزف ، والذي نظمت اليه عشرات المرات في قصون السامسات الكتال الماضية ، ودره دافعا اساب الى الداخل ، ووليت القرلة . واولعة الاولى ارتبك غلظتي .

فهي اضطرابي ، التي جاهدت فيا ان اعديه ، سبت ان اعطي اساب غلظي . وعلمت سمعت صور ، ساجيا بالقرب من طور بلوحة رقبة .

... الى الباب من فضلك .
اليدع القدم حلا الى وجهي ، واستندت الى اليسار ، فمسك مضببه بيدي اليسرى وولعه الى اسطرخ ، فكشفه ثم سئل .

كان الصراع شديدا بطليبا ثلاثة قبلا من الضبط وكانت هي اليبي مموحة بالحمية ، فتضطمت ركبتي لتضبط على الباب ، كما مضى البرق على جسبي .

فمثل مضبب بعض الصوت العالي المزعيق لغوي
... الى فتح النقبية على الارض واستخدم يديك الاسن .
وادركت اني ضربت البجولة الاولى .

كنت اعرف ان اللعة سوجه الى بعض الاسئلة . لكن هدفها لم يكن قاصر على تبيي مدى علمواني ، وانما كان جدا ايضا اني استكناه مد بيع شخصي وحجم قدراتي اللعبة . عطفون الاجابة ليس هو كل شيء ، ولم ما له ايضا من وزن ، والاهم منه هو القدرة على المواجهة .

وكما سبق ان قلت ، فقد فهمت انام الماضي في الاستعداد لهذا اليوم بشي السيل . ففطنت على عواسة اللعة التي تستخدمها اللعة في قتالها ، وراجصه مطوماني في مضطبات الحلات ، ففرت في انضغطة والقي والكمية والافساد . ووجهت الى نفسي عشرات الاسئلة المتسابة ، وانظرت ايضا ولبالي في القضب عن اجاباتها . وياضت برامج الذكاد والفوايزر انبي بدمها الففزيون ، وراجصت الازواب لماتة في الضبط والمطلات . وانسفي اللعة ففسلما اكتشفت ان عي ، التي تكبرني بضميرين عفا ، بجفك لاديه في

حزمة يصعبها خبط من الطاب ، بدمجوعة ، صدق او لا صدق .
الطامة ، منذ بدأ شمرها قبل الاثنين عفا .

ولم اكف بهذا ، فذهلت ان يكون فكرة واحدة من عمل القنبنة ، فبعت عين متورا امامها من قبل . لكن القليلين السدين بوصلت انبيهم ، كانوا قد بسوا لفصيل ما جرى معهم ، وسبمت ذكرياتهم مضطربة . ولم تساعدي المطومات الاخرى التي حبسها عن مصادر مضطلة على استخلاص شيء . الامر الوحيد الذي خرجت به هو انه ليس ثمة فائدة مديدة لفصل اللعنة .

وحاولت ان اجمع المطومات عن اضلها ، اعطي اسطبع يكون فكرة عن انجاعتهم وميوهم ، لكن سسارا من السرية المحكمة اسفل على اسمائهم وميوهم . وكل من سالتهم بهم كان ينطع الي في الشفق . لكن الطمعي اجمعوا على ان اللعة تضبب شراكا ماهرة لكل من يخل امامها . ومعنى هذا ان حكاية الساب وطلاقة لم تكن مصادفة . عبي قد كتبت لهم ، والمفادلة لم تبدأ بعد ، عن اوباني وقله حبلي . ولما ان تصوروا عبي بعد هذه التجربة المأثمة ، وفهم وفهم امامهم لولوا في عراي . لكن افرح ما في الموضوع اني كنت في اعماقي تتورا بالذريع لهذا القتل . كقسا كسنان بعة جزء من نفسي خشي على نفسه من سحابي . ولم يعل ذلك دون اضطرابي او نفسي العولة في كسبا رضاه البعة .

كل من عدد اضفاه للعبة كثيرا عفا . وكانوا يجلسون في صف واحد الى مائة طولة منذ مدعى العجرة . والي كنت عاجزا من التركيز فلم امكن من احصاء عددهم بالقط . وكان بعضهم منهمكا في اعدادات حالية عاصمة ، والعضي الاخر يتصنع اوراقا ماعة . واغلبهم يبيع عوونات سوداء كبيرة على عبيبه . ومع ذلك انكسب العرف على مضببه من الصدور التي تظهر بالضبط والمطلات . واكتشفت ايضا اني اعرف صاحبة الصوت الرفيق ، هي عانس التفتين بها عدة مرات . ولدت نفسي لاني لم اولها قريبا من الاحكام . وكانت تطلع الى بابساعة طنة انها ودية .

ولم ادهشي عنما رايت بينهم اثنين من العسكريين . وكساسة اثتراط الحجرة ، اموتاة مالمهم فوق باقي سوريهم تدل على رغبة شائهما .

وكان بسولتهم مجوز سبالا ، بردي هو ، د طرية سبيكة ، محاول ان يقرأ بها ورفه قربها من عواسبه حتى كسابت طمها . وفهمت ان هذه الورقة تسمى ولا شكة الى اللاب الطماس بي . فرغ الصبور من القراءة ، فوضع الورقة على اللانة وسداز وجهه ناحية اليسار ثم ناحية اليمين ، فادرك بطلوه ان اللعة بدأت ، وكذا عن الكلام وهم سلفون بالرائهم طي .

عطف صباي سسفي المصور . وبدا وجهه الساحب ابعه صا يكون من الهيلة . فاطفي ففلا ، في عانة هذا الطاء ، ابيب ان اسجل تقديري الذي شارتني فيه رملاتي ، لاختيارك الجني البنة . ولبس معني هذا امنا ساسخد بوجوة مقلد . فهذا امر بنولف على اشباه كثره ، ويمن هنا اليوم فحسبه . انما ما اردت ان اوضحه هو ان المثل امام ففسنا ، كما بضم الجميع ، ليس ايجاريا . ففي هذا العصر سمح كل انسان بحريسة دمة في الانفسار . ومعنى احصاءه هذا شعرا كبيرا من سلامة التفكير وطسلا البصيرة ، وهو

مؤثر هام مساعده في اعطىها عندما نبحث حاله . الا اننا نود
انما ان نسمع منك وجهة نظرك في هذا الشأن .

كنت اعرف من وقوف امام اللجنة من قبل ، وحيث سمعته من
مختلف المصادر ، ان اسمي الموجد المؤكد في علمها ، هو سؤال
طبيعي توجه الي كل من يقف امامها عن الاسباب والدوافع التي
انتبه اليها . ولهذا السبب احدثت الاحاطة على هذه السؤا
لمنما .

وكانت قد فوجئت ان تكون اللجنة على دراهم في سائل ذلك ،
ولهذا فكرت طويلا قبل ان اسبق على الاجابة الضرورية . فلم انت
ان اقدم اليهم اجابة متفصلة سمعها من قبل ، ومنها انظار هو
سقطهم ، وانما فرت ان اقدم اليهم اجابة موجزة ، تبدو بسيطة
وظاهرة ، كما فوجئت بالسؤال ، ونسبي شيء من الامانة والصدق ،
اعطى فيها صورة دقيقة عن نفسي ، دون ان انورث في الحديث من
شيء مبيت ، مثل الدوافع الباطنية لسبب الاعتقال ، والما اشير
الي هذه بطريقة تخلي مسؤولي عن كل ما من شأنه ان يسيء الي ،
وتصطلمهم يستحقون ما تصور انه سيلقى لولا لديهم .

وكانت لك في الواقع مهمة شاقة للغاية ، بالنظر الى ما لديهم
من وسائل دعة وانكسارات واسعة تتيح لهم معرفة كل شيء حي .
لعلت رائي على مرات ثم رعت انكم ، وخرج صوتي خائفا ،
فقال للمجود الى الامام واصفا بده على انه القبيح وقال :
« علوا ، اني لا اسمع جيدا ماحدث اذني ، فهل لك ان ترفع
صوتك ؟ »

انضم لقلته وضرب اقدم لهم الاحاطة التي اعدتها من قبل .
وفي عن البيان اني نسيت جزءا كبيرا منها بسبب اضطرابي من
ماحية ، وهراقي مع انهم كي لا ارتكب اخطاء فادحة في قواعدها ،
من ناحية اخرى .

المهم اني رسمت لهم صورة عاجية لشأني ، والمسار الذي
اتخذته تطور حياتي وفقا للظروف لم يكن لي فيها خير كبير ، وان
كنت صوبها ايضا لاجل عرفة ، وبالترغيب في سيرة مواهب
واستغلالها على احسن وجه . ولم يعني ان تنوء بالثقل والمباراة
الاخلاقية التي كنت استرشد بها .

وانضمت بعد ذلك الى اللجنة التي بعثت لها والتي عرضني
لعرضي ، وقلت انها في القالب بسيطة للتباين التفتيح بين طموحاتي
وهدراتي الحقيقية ، وهي ما جعلني اسبق غيرها بكل شيء ، ولم
حد اعلمي من مخرج سوى ان افكر جهاني نفيرا دائما .

واشغفت حديثي بحركة سرعية تدور عليها من قبل ، الا
سألت حقيقي وفعلا ، ام اخرجت منها مجموعة من الهذات
التي حصلت عليها من مصادر مختلفة ، تنوء بكفااتي ، وضمت صحة
لطومات التي قدمتها من نفسي .

ولما كانت اغلب هذه المواد باللغة العربية ، فقد انطقت انحدث
عما باللغة اللجنة ، فاستمعوا الى بالامام وهم يصغون الاذوال
التي وضعتها امامهم ، لتكن لآخات ان العفو الجاني الى سائر
المجود ، وهو اشرف البشر مؤمن الصني ، لم يسا بهذه الشهادات

وانهمك في تصح ملف ضم ولا شك التقارير السرية بشأني .

رفع فمو لصبر القامة ليبح الوجه راسه سطوي ، وكان مجلس
الي من الرسي المعوز ، بيته وبين احد الصكرين ، وقال لي
لهجة بدائية

« اما لا استطع ان افهمك . فانت فيما يبدو قطعت شوطا
بعيدا . وما انت في هذا المسى سمي وراء عانة جديدة . الا نظر
ان الوقت قد فات لذلك ؟ »

حينئذ بلمك « ان كثيرين يبدون حياة جديدة بصصف
الاربعين . لم انها است بداية جديدة بمعنى الكلمة ، وانما هي
سويج لبداية الفدعة ، واستمر شامل للامكانيات المختلفة التي
اعلمها ، ومن زوايا جديدة يمكن اصدارها نظورا طبيعيا لشخصي » .

مهم القصر القاص . وحدث تعفد علي . احسنت احسنا
صحا ، اني ارله عندما ابروت مواهي وملت طهبها بالسودات
الصادرة من جهات مفرمة ذات بلو .

وسيمت هذا المحط من التفكير ، ففجئت انه ربما وقف موقفي
في صدر شبابه ، واحتارته اللعنة ، لكنه فشل في مهمته ، واسبر
به الامر الى ان يكون مجرد عضو من اعضائها . ذلك انه بالرغم من
حظوره الامة وعلمانه بكونها ، فان العلي ، وبنا صهم ، يسرون
عضوها دليلا على شوب الوضوء والفعل انما .

رأته بخط يده اخر على ورقة امعه ، لم قال على الرسي
المعوز وهسي له شيئا في اذنه اليسرى التي تجيد السمع ، وهو
بأول الورقة بالرجل القصير .

خاطبي الرسي في لجة حذمة

« لقد اسمعنا منك الى حذب طويل عن مواهبك وقدر لك .
لكي لندعها طير سري يقول انك لم سكر من عفرسة العلي مع
سيدة مسة . والشر لا يشوب شايبة ، فقد رفضه على السيفه
التي بعثت لهذا المؤفف . فما تفسرك له ؟ »

اخبرني هذا السؤال على غرة ، وشمرت بالحجة ، لان هذا
الطاري لم يعرف لي مع سيدة واحدة فقط ، وانما مع عدد مهن ،
والاسباب مختلفة . ولا كانت النجمة دقيقة في علمها فلا بد ان تكون
احادي معددة . وكيف تكون ذلك وانما لا اعرف السدة التي بعثها
وكن المصو القصر ، يدافع من حقه علي ، هو الذي اتفني
من الاحاطة ، فلم تلك معة وصاح
« ربما كان غشا » .

لكن ذا الشكر الاشكر لم مضطره الرقي ، فقد انعتني على اذر
الرسي السلمة وهو يقول

« هو في الغالب .. . » ولم اسمع المائي ، وان لم حد
صعوبة في تخمينه .

اشار لي صاحب الشكر الاشكر ان القرب بحيث الف امامه ،
لم امرني بان اطلع بسطوي ، فقلت . وذهب اسمهم بسروالي
الداخلي القصير والجزء والجورب .

وضعت بسطوي على حالة ملحد فارغ ، لم عدت بمسدي
الى سروالي الداخلي مساعدا :

« وهذا أيضا ؟ »

وما الأشهر برأيه فطنت المروال ووعظته فوق البطالون ،
يحيى أسفرت أطراف أعضاء اللجنة على الجزء الغربي من جسدي
مطلوبه بالعلم ،

وام بليت الاثتر ان قلب مني ان اسدير وتقطعه هجري .
لم امري ان اعني . وشمرت بيده على اليبي العفنة . وامري
ان اسفل ، وهكذا شمرت باصبعه داخل جسمي .

تكلمت احدى السيدات وهي عجوز وفور ، كانت تجلس في
قسي اليسار الى جوار رجل يدين برملي ستره بيضاء وبضبع
ساقا على ساق رافعا راسه الى اعلى متدفقا في السلف كائناته
لسي معنا . سالتني

« هل تعرف الرقص ؟ »

اجبت : « اهل ، بالطبع . »

« ارسلنا اني »

سالتني : « اي انواع الرقص ؟ »

واذركت اني اخذت بالسؤال . اي نوع من الرقص حقيقة ؟
كما لو كان ناعا غيره .

تصرفت بسرعة وبراعة ففهمت في ان تنهنا لصالحي . فعندما
لم اجد ما احزم به وسلي ، ظلمت رباطا ضئي ، وعنده حينئذ
خصري فوق طاقم الحوضي مياترة ، حيث بنوع الجسم ببروسية
بالفة ، ورايت ان احمل الفتاة على حجاب ، كما لفعل الارامل
الاحرفات ، وسرعت ما الانفتحت ان لهذا الوضع ميزة كبرى ، فهو
كأن لفعل الجزء الاخرى من الاسفل ، وسلي لكل منهما فائدة كبرى
على الحركة المستقلة .

انظفت اذن وسلي وانا ارفع كيسي ففهمي قليلا من الارض ،
منطقا اليهما من فوق كتي ، بينما شمرت ثواني الى اعلى
وشمكت يدي فوق راسي . ورفعت في حملي بعض الوقت ، مثل
هلوات ان ارفع مصلح يدي ، بعد ان سمعت سالتهما . وكنت
سمعت في ذلك فلم اعرف انطاع الافضاء .

تكلت الرئيس الذي لا يسبح ولا يرى ففهم قليلا وهو
فوح بيده : « كلى » .

فمنذ مال احد المكربين ، الذي كان وجهه مضطربا يعلمنا
خلف عودات سوداء كغيره وخاطبي قليلا .
« انما يعرف من الاوراق التي لدينا كل شيء تقريبا عندك . لكن
لغة شيء واحد لا يعرفه وهو ان كنت في ذلك العام . فهل لك ان
تضربنا ؟ »

سالتني بنزع رباط عني من خصري وعنده حول رافعي وانا
فكر بسرعة في العام الذي فيه . ففي حينئذ سطوحنا بلقة اللحية ،
لم يكن اسم الاثتر الذي استطعته شعر الى العام التالي بعد فيه .
وبالكا انه لم يذكر علمه بعينه ، فلا بد انه بعد ذلك ، وبهذا يكون
الاثر شركا مصب لي ، خاصة وانني لا تصور ان يكون لغة مضى في
الفتاوى المرفوعة عنني .
لم تكن موسمي ان اسفر عن امام الذي غصده ، والا الاور

قد وقعت في الفخ . وسبق علي ان احسده مغفري وباسرع ما يمكن .
بليت في المسألة حيلة للذلة ، وفرت ان الفخر الوجود هو
ان اسبقه بعض الايام (المسألة من 18 و 22) على اساسي مغري في
ذلك الحين ، وبذلك اتصيت دائرة البحث . فليت امامي ايام 26
و 28 و 29 و 30 . وفعل ان بناني السلي خطرت في اجابة موجزة
لا سبد عن الحقيقة كثيرا وان كانت غير دقيقة .
قلت : « في المسألة » .

« صنع الله ابراهيم »

من مواليد القاهرة - 1935 .

لم يكمل دراسته بكنية الحقوق بجامعة القاهرة
اذ اصطل في كانون الاول 1959 وحكمب عليه
المحكمة العسكرية العليا بجمع سوات مجرم
امضاه مضملا بين سمحور ابي وعيل والفاطر
والمواحات حتى اصدر جمال عبد الناصر قرارا
بالعفو عن المعتقلين واسمحوب الساسيين في
يومان 1966 .

كتب مع النبي آخرين كتاب « انال اند
الغالي » الذي اصدرته الدار القومية للتوزيع
والشر في القاهرة في كانون الثاني 1965 .

كتب اول روايه له « تلك الزائحه » عام 1965
وقد حوزت في العام نفسه - لم صدرت من
بيروت بعد ذلك .

اشترك في تأسيس « عالمي 77 » وهي مجلة
حره للشعبي المصريين .

اصدر رواية « نجمة اغسطس » عن السحر
والد العالي وعينة الديمقراطية في ظل الحكم
الوطني . واهدى الرواية الى الشهيد انوطني
« شهدي عليه الشافعي » . وقد اصدرت له
مطبوعات اتحاد الكتاب العرب في دمشق .
واعتبرها المقاد العرب واحده من اهم ابروايا
اصرية الحديثه .

اشترك في اداوة « دار الثقافة الجديدة »
المدى

كتب رواية طويلة للاعمال تصغر قرىا بصوات
« المكثوت » .

درس الاحراج المسماني لسمده ستي في
موسكو .

ويبدو ان اجاسي ، على اجازها ، كانت مصفحة ، فلم يساى
أحد شيئا ، وسعد جنب من الجو المداى التي جانبني في البدايه
او هكذا خيل لي . وان كتب قسده احترت في تفسير النظره التي

نحيا في المبنى الكونج للمصو الاشقر - وهي لي ان بها تناس
في المستقرة .
اعتدلت واقفا بعد ان سحب الرجل اسمه وعدت اواجههم
فرايت الرجل لاشقر منطلق الى الرئيس فلما في انتصار
« لم الي لك ٢٢ » .

ابسم المصور التتالي لاول مرة ، وانتظر جميع الانفاس
تكمون في قلب واحد - وساد الهرج الزاغة ، فلم اتين شيئا مما
قولون ، واخيرا قال الرئيس على المائدة باصمته بسبده ، فوقفوا
الكلام . وعندما هدأت الاصمجة تماما خففتي لقللا :
« ان القرن الذي يعيش فيه هو بلا شك اعظم عصور التاريخ
سواء من حيث سطوة وقامه وعددها ، او من حيث الافاق التي
سافر في المستقبل - فباني شيء من هذه الالفاح : كالحروب
والثورات ولاكترايت ، سبذكر فرنسا في المستقبل ٢٢ » .
رحت بهذا السؤال رغم صوته ، لاني وجدت فيه فرصة
لاستعراض معلوماتي في موضوعات مهمة لدي .
قلت : « هذا سؤال قيم - ونوصي ان اذكر امورا كثيرة ذات
خطر » .

ينفي الرجل الاشقر موضوعا « اننا نريد امرا واحدا »
ولا بد ان تكون له صفة العالمية سواء من حيث مفعيته او دائرا
تفوده ، فلما من قدره على تجسيد المبادئ السامية والفلسفة
لحضارتنا ٢ » .

استمعت واتنا نقول : « وهذا وجه المصوبة ما سيدي . فمن
الممكن ان نذكر مزايا عودو . لان هذه الفاتحة التي تكتبه كسابت
جدنا عالميا حصاريا بمضى الكلمة . لكنه حدث عالم ، ولي اسبره
وانسى . فمنايس الجمال تنفر كل يوم على يد اشخاص موهوبين
مثل ديور وكاريمان ، والتكنن الانساني نفسه خلق ، وهي خاصية
تلقى لنا من اخبر السرور العربي الذي سينتج بعد ستينوات
قليلة . ويمكن ان نذكر اقوى الفضايا سوى ما تم ، فمضى بعد من
شيء ذي قيمة ، وبني العبد بعملا فسيح الكثير من الثورات .
وربما خطر لنا ان نوقف عند فينتام ، وهو ما لا احبذ كما سبخرنا
ايه ذلك من مداخلات اديولوجية لا ضرورة لها .
اقول كل هذا لاكم طعنتم امرا سيذكر به فرنسا في المستقبل .
اولا بسم ذلك مصورة تلقى في اذا ما وجد انشره نفسه في المستقبل
لكون لذلك دلالة بنفسه ٢ »

وهذا بقولنا للحب في الجهاد آخر . وسنحضر بغير موهوبة
على الطريق السليم . لكنه لاسلاف طريق طويل مزدحم ، كالطريق
الذي الى المظار ، ملاقات كثيرة لعمل اسمه مثل فلس ، نوشيا
جيبيت ، فور ، شلان ، شل ، كوداك ، مستغافوس ، سلة ،
مارسور .

واضح بالفوسى انها القادة ، على ان الهم كله مستخدم
الاستكشاف التي تعمل هذه الانبساط ، كما ان الشركات المتعاقبة التي
سحبها بسطدم العالم مدورها ، لتحول الفصل الى الاب والمسلكت
الى الارواح ، والاوطان الى اسواق ، وهي بذلك مساج ذو خطر

لجرات فرنسا العلمية والتكنولوجية . كما انها غير معروفة للكتبة
او الغيوب ، فقد وجدت تبلي .
« فابا التي بضر ٢٢ » .
نوفلت لحظة محبوبة ولما انطلق اليهم . ثم حب بظره
مصرجه
ولا واحد ٢ » .

سرت مهمة بين الاعضاء فاجلرت ووفعت بني فللا
المهلا انما المسفة . ثم الفصه آني عاجز عن الاجابة على سؤال
احسكم الموفر ، وانما اردت ان اقول ان الاجابة ليست فيها ذكوت
لكم في اسما ٢

نوفلت لحظة لم اسطردت :
« اني اخبر انما المسافة كلمة اخرى مكونة من مقطعين هي :
كوكب - كولا ٢ » .

انتظرت ان اسجع تعلقا ما بين منه رد فعل اللجنة لاجابي ،
لكن الصمت وان طليم . مبتدعت في حديثي
« اني بعد » انما المسافة « بين كل ما ذكرت شيئا تجسد
فيه حضارة هذا القرن ومجرائه بل واقفاه ، مثل الزجاجية الصغيرة
الرفيعة التي تنسج است كل انسان لراسها الرفيعة ٢ » .
استمت لهم منظر ان شاركوني الانسجام ليعاوي في الفاعله
لكنهم تقوا تخفون الي في حدود فاستردت :

« انها موجوده في كل مكان تقريبا ، من فنلندا والاسكندرية
الشمال الى اسرائيل وجنوب افريقيا في الجنوب ، ولقد كان مسا
عودتها الى الصين بعد التقاطع للابن عاما ، من الاناء المذوبة التي
« جعالي منها بفرغ فرنسا . والى جانب هذا فان المادة التي تصنع
سها لا يبدعها شيء بالمتصور ، والذوق الذي يستشفيها اسكن
تتحول عنها مفضل ما تميز به من قدرة على تكون مادة تقرب حسن
الاعمال ٢ » .

اما فيما يتعلق بما لها من خطر ، فاني احبكم انما السبده
الى القال الذي نشره جريدة « الموند ديبومبيك » الفرنسية
المعروفة في عهد نوفمبر - تشرين الثاني عام ١٩٧٦ ، وذكرت فيه ان
رئيس شركة كوكاكولا هو الذي اخترع « ملاشوراه مع اسمه
آخر من رؤساء الشركات الامريكية الفسقة ، جيمي كارتر كسي
تكون مرشحا لرئاسة الولايات المتحدة قبل ان يصح كذلك بالفضل
برمن طويل ، وحق القال ، الذي فرادوه ولا شك ، ان رؤساءه
المرشحات المذكورة كانوا اجنة من شرسة سياسيين - بينهم الرئيس
الام بكى فده وباله والبر عهد لي - « مثل الفرار الامريكي لسا
بمى « بالاحتة الثلاثة » التي اسمها م ١٩٧٢ دالسد روكاف
وجولر ادارتها حتى تسيرة قريبة جسيما ، التروكسور زمشيو
برينجسكي ، مستشار الامن القومي الرئيس الامريكي ، اما لسا
سمت اللجنة بالكتابة لانها بعد امر كا انشده ليه واوروبا اقربا
والبابان في صف محمد هو مواجهة العالم الثالث وهو الهي
في اوروبا القوية .
« وانما كان هذا هو بقولها على اكبر وافنى دولة في العالم ٢ »

● هذه القصة المصرية الحديثة جدا ،
 ترحبها تكتاوي رهيب ، يمكن جانب من لوائح
 تكتاوي رهيب ، يمكن جانب من لوائح
 المصري العيسى بعدد « مبادره » السبات
 الصبة ونظمه لانتقود الأبرالي -
 الصبيوني في أوساط النظام الحاكم في مصر
 الصبة .. فيه انها صبة عابرة هذا !



(وقد تم املك نفسي عن الإسماء) بالكتابة القشما التاريخية .
 النصب الصان القلوبى لمرجى ذى النهر الانقر وقشال
 لرسله القصير
 « اذا سمعت لي »
 لم اتجه الى قشال « سفير هذه كنفقة حاله . واينك الهمم
 الكثر موضوعنا . كلا سكوري شك في انك سمى النجوى فسوق
 فهمه . على ان لقد مطلق الحرية في اخبار انزاو الذى تريد الحديث
 منها »

لأوله الأولى فرحت ، فها هو موضوع امرته جندا بعلهم
 مصري ، واسطيع ان اصول واجول فيه اثر الصالح . لكنهم
 قلى سربى ما حصى بل حاله شركا كيرا سقزى ، وتفرصت
 الى الله ان الهوى في انعه وبل ايضا الامر التبره لسملى
 احدهم كفى التلقة . ولم يلبس الله ان اسجاب لعدلى ، فانز
 مصري ، وانقلب انكلم سلة وطاينة .

« ان الحسوة الصغرية المؤلفة من الاحزاب الثلاثة وأبو
 الهول ، واسى شيعته قبل خمسة الاف سنة ، ما رلت تعقل لفرأ
 من الافكار التى تعدى العقل الإنسانى ، وتهدد بحقيقة اصحابه .
 « ولما ولا شك دائما المحاولة الأخيرة التى لم بها الطما،
 الأمريكان ، واستخدموا فيها أجهزة الكروسة متقدمة ، ولم يسفر
 في شيء »

فانكم إن سموروا وضعها في بلدان العالم زانب ، وخاصة بلادها
 منى الأخيرة الغير .

« وانواع ان من حقا ان يصدق ما يقال من ان هذه الزجاجة
 اربعة الظاهر ، صلب دورا حاسما في اختيار طريقة حياتهم ،
 ويؤمن انواقها ، ورؤساء بلادها وموكلها ، بل والتجريب التى تشرد
 فيها ، والمعادن التى موقعها »

حين الى ان الهجوم سيطر على الفجة ، وفدرب ان السبا
 رها يعود الى انى طلب الذهب اثر مما صلب ، لكنى لم انا
 ان احسب اصلا بيها باني « قد خطب قدم احدهم » ، وهو
 سبر دارج في اللغة التى يستخدمها النحاة وسعمل لللالة على
 النفس الذى يرتك سابه او خطا عن غير قصد .

كده ما روال مجرما من نطلووي وسرو لي الداخلي وجعلنى
 مد . سبر ابي مفر نوما امام الكفنة ، ليس صف بالمى المسافر
 للكلية ، والما للمى المخرى ايضا ، واسى نعت رجمهم باما
 لكن اقرب ما في لاسى ، ان الدفاق الاخيرة امدتني ساعداى
 سهم باني اسطيع ان اوجه انهم حرية ما ، فو ان اردتهم حرسيه
 بصورة ما .

سحق الرجل الصغر الذى صرف امارته الكراهية ، ونمصد
 ان الذبح للعبور سمنالدا ، حاضى بلوحة متكففة
 « ان اجابات المسبضة تكشف عن خط الاصل في الشؤون
 المعاصرة . ونحن نؤمن ان تكون على نفس الفكر من الصبغة

« ولا زال الفيلسوف يفتي في الفرض من افهامه الإبراهيمية وكيفية ساقها . فمنهم من يرى أنها شيدت لتكون مرصداً لتسجيل ما حدث والسبل ما سيحدث . وطول داليد سون أن السطوح الفارسية للهرم الأكبر صممت بحيث تنكس الشمس ، وتقلع يكون الهرم بمثابة مزولة شمسية حين مواعيد الجلب والقصار .

« وهناك بالطبع الإحتمال الآخر وهو تكليد أسماء الملوك والمحافظة على حتمهم . فلا شك أن الفرض الوضوح من بناء الإبراهيم هو أن تكون بمثابة مقبر غامضة . وأن كان خوفه قد نجح في تطيد اسمه أكثر من أي ملك آخر في التاريخ ، فإن الفرض الأساسي من بناء الهرم وهو المحافظة على جثته لم يحقق ، لأنها اختفت رغم الشبكة الداخلية المثقنة من الممرات والفرف التي اختفت عمداً أثناء إنشاء الهرم .

« أما أميل ، فله رأي آخر طريق يستد إلى كسبه الموتى ، صممت عن بناء فله بالمف من ممرات مضطحة . وطول أميل أن كسلا من الإبراهيم وكتاب الموتى مبدلن لنا من جديد نفس البناء الأصلي ، أحدهما عمل هذا بالكلام ، والثاني بالحجارة .

« والواقع أن العلاقات الداخلية والخارجية البناء مرصطة فالفرض العلوي وضع تصميمه كي يطلد رسم هذا الترابط ، وخواصه الهندسية ، الأمر الذي يؤكد أنه بني لتطيد شيء آخر لم يجرّد اسم الملك الذي شيدته أو جثته .

« ونحن نعرف من هيرودوت أن الإمبراطور المستطعة في بنسماهر الهرم الأكبر كانت تقفل بواسطة بئر النيل ثم عبر طريق بناء عابسة ألف مائل في مئتي ستوات ، وبعد ذلك ترتفع من درجة إلى أخرى في التناز بواسطة رواق مسموعة من قفسان قصير .

« لكن العلماء ما زالوا في حيرة بشأن هذا البناء الهائل ، ليس من دليل على أن المصريين استطاعوا في أي عصر من عصور تاريخهم أن أجهزة ميكانيكية هذا الرأفة والذكرة والتجهد الهائل ، ولهذا جيل الكثيرون إلى الاعتقاد بأن سفانة ألساء ودفته مغطاة بسان وسائل ميكانيكية مرمية ، شاع سرحا ، يدفع استخيمت إتمامه

وربما أن هذا صممت الظلاف الساجم شأن دور المصريين في بنائه فالتفسير يقول أن خوفه نفسه أن من ملوك بني إسرائيل في العظيمة ، وقد أخفى ذلك خلفاً لخالده هذا الشعب ، الذي أجبره الإضطهاد التواضع منذ فجر التاريخ على أن يتسلح بالبركة التامة في كل لموده . والبعض الآخر يقول أن خوفه لم يكن سوى فرعون مصري ، وأنه أسلمن بالثقافة اليهودية لحل المشاكل المعقدة التي طرحها بناء هذه الأصوية المصرية .

« وكما سبق أن اثرت ، فإن الطوائف الهندسية الهرم الأكبر يدل على براعة وأفرة نظم الهندسة والهندسة فالتقنية على الأبعاد الإنتاج . وهما أمران لم سوفرا بالطبع لدى المصريين ، ولهذا فمن الأرجح أن تكونوا قد استمدوا بالذكرة الأحسية الإسرائيلية ، وأن كان ثمة من يؤكد أن الإسرائيليين كانوا عبيداً لخوفه ، وأن هسيلا الملك السعيد أرفعهم على القمل في بنسماهر الإبراهيم . وهذه النقطة بالذات تجعل مناقشة ، فلا كان من الصعب إكثار الطابع الإبيدادي لفراتة مصر على مر الزمن ، فمن الصبر أن تصور أن بناء هسيلا

المعلمة والدقة يمكن أن يكون وليد السخرة ، والإقرار إلى التصديق أن يكون وليد إيمان حقيق بداية بضع الفرعون على قمة الوجود .

« وهنا ما يؤدي بنا إلى تفصيل النظرية القائلة بأن خوفه نفسه أن من الملوك السريخ شفي إسرائيل ، خاصة وأننا نعرف الهندس الذي اشرف على بناء الهرم وينسب حم - أوتوم ، وهو من هم خوفه نفسه .

« وفي ثلاثة المقالات ، فإن هذا البناء الهائل الذي يتكون من مليونين وثلاثمائة ألف قطعة من الحجر ، شاحسده على مقربة الإسرائيليين ، فبذلك ما يدل على أن التقدير التحصينية التي يبلغ طول لوحدها منها تسعة الأقدام ، قد استخدمت في قطع الكتل المعجزة الكبيرة ، التي إذا قطعت اليوم إلى قطع صغيرة يقول قدم لكل منها ، ووضعت بجانب بعضها لامتكتها أن تطير لشي المسكرسة حول الأرض منذ خلق الأنساء .

« والمؤكد أيضاً أن الخشب الانبوية الشكل استخدمت في تزيين الكتل الحجرية . والحق أن الثقوب الضعيفة لا تداني في النقلة والكدل تلك التي للمها الإسرائيليين منذ خمسة آلاف عام . وهي معجزة حقيقية » .

شعرت أن النور الذي كان يسود الكهنة قد تلاشي ، وأن الجو الغامض لي قد خفف كثيراً ، وكان أعضاء اللجنة قد أصبحوا لي في اهتمام شديد ، حتى أن الرجل الدين الذي جلس في الطرف الأيمن عنيته لأول مرة من السلف وصوبها إلى ، وعندما انتهيت رفعتي الصغرى التي تنقذت مني أسفعتني . ودبت الحيرة في الأعضاء فلم يكونوا في أحاديث هادئة ، وعنفوا أحفظ أن الجزء الأسفل من جسمي ما زال مفرسداً ، فنزلت سروراني الداخلي في رويد ، وعندما لم سولفني أحد ارتدبه على عجل لم أشعر بنظولي .

وبدا أنهم قد أسفروا أخيراً على ري بولي الرجل ذو القنبر الأشقر الملاحق للرئيس عبر الخلة الصليبية ، فقل لي هذا وهو شير إلى الأوراق التي وضعتها أمامهم فوق الأثدة :

« يمكنك أن تأخذ هذه الأشياء الآن ، أم كعد لدينا مسئلة . وعندما نوصل إلى قرار بشأنك سيبحثك بك عليها » .

حسنت الأوراق وأنا أحاول أن بدو وثاقاً من الحسبك الذي سيصيروه . لكن كنت أحس بالاضطراب شديد في أعماقي ، وكتب أقوم بمركاتي تدن وفي ، فودعت الأوراق في العظيمة ببق نظام ، لم أفلتها وناولتها في بني اليسرى (إذ تذكرت ما حدث لي في بداية لحظة) . وأصبحت أمام أعضاء اللجنة دون أن أتيس بكلمة من أجهت إلى الخلف فاندت قلبه بيدي اليمنى ، وسرت لانه استجاب أيدي لي سر وأنتج ، فاندت الفرفة ، ولم أيس أن الخلق الخب من خلفي ، وودعت العظيمة على الأرض لم تسلمت بسيجارة في نهضة .

وكنيت أرفق لي في أرفق طعم النوم ، أو راحة الليل ، حتى صدر النقلة فزادها النهائي بشائي .

(سياحة ثقافية - بقية)

وقى «عند الشعب» ناصح أولي الأمر في احتفالي القدس وقبولهم صفحة بمعاودة الألوف من الشرق في سبيل الأندلس على مكاسبهم عامة.

في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»

في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»

المصادر :

- 1 - د. شبيب بطي - دراسات حديثة في الأدب الإنجليزي - القاهرة - ١٩٧٢ .
- 2 - يوسف عبد الحليم نوت - مساهمة القراما في الفكر الحديث - بيروت .
- 3 - مجلة «الكتاب» المصرية - عدد حزيران ١٩٦٦ .
- 4 - صحفيات ابن «بيت الدنيا» : «عند الشعب» و «أمنه» (جدة) .

في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»

في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»
في «مركز» : «السولج»

شهرية المجلات

● عدد حزيران من «شؤون فلسطينية» ●

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

في «أرباب» العقد الاجتماعي الجديد بين الواقع والخيال «لابي الحسن» بني صغر وعزائق نوربور فيل «عند الشعب» ركني القماش «فليب حتي والتاريخ العربي»

بجانبه اي سمره و الرواسون
لا رملون يتورد على المعاشاء
لورس عبرت.

على حمة «سور الاذيه هناد
ارصبه «لار» «الف ونيوروك»
نساميه «الحلي» «مرو الجسم»
لامره «الزين» «مروح بلا انفسه»
كسف «افندة مروح الكسان»

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

● مقابلة مع الاديب السوري هاني الراهب ●

للفصل اعم الذي يوصي عليه الافرنجيه
ان تسع بهم افركي الى دولة العالم الى
داخله المقعد .

تدلت : سقي الفضة الفضة التي
للملح الاطعمة في زيادة هجتها بزيادة
الامانة فضولة صببها من جهات العالم
الازرق .. ومنها حصل ملح الفضة منها
عصى وعصى شكة ، متوراما عن يلى :
شربة .

وراءه ان ربط الحق على العلم والحققة
التاريخ والزمن ، واغرد بالجموع ، فسد
يكون لدينا مؤنثه نحو شمولية معرفة
بأنه مركزية نصف بها الانصوفة .

التفقد الشامل مفقود ...

« وجد حظي ذلك بما رآه
 « من ما يقدر عليه من راحة

● أما زالون بشكرون محبوب محفوظ
قد فهم الواقع وهم معه يوازيه الفاضل
من نقته المرحى في رايك
من الابد معك المرحى في اوطان المرحى

● النقد الأدبي العربي جزء من حالة عامة أضحت تضاف إليها الفجوة العربية ، وهذا النقد ليس بالمتساوي والتساوي العربي هو المطلوب

فرأى أن ما لا يفي بمسحوقه ، وإنما لا يفهم العربي لم يصل بعد إلى هذه المرحلة

فمنع من رؤية الذات الوطنية الحقيقية

بصورة واضحة ، وإن كنا نرى الانتهازية في الأدب وقارعه بغير أن نطرح حلاً

أما معنى الإنسان بالكلية وبمعنى عدم

حمرا صفرا ، لا انا انا على طموح
ازواجه ا دون ان حله صفها الحظوة ،

الزراعة - رعي طويل ، وهم مواحل ،
وولادات لا شيء - وشكال صانعة مكور
وسجل ويكون - الإصصوعة اما الخليفة
مستحقة او يرمى على مائيل الفة
الزراعة ، احسن بها ما ارد ان اعطه ل
الزراعة فله حده .

مى اكتبه ؟ مسألة ذات شجون - العبد
لغيره . والحياة بطنى . من ين للحر - ار
كتب كل ما الى هذه وقسمه ؟ لكاتبه
الى اى قلب ؟ يجب عليك ان تاكل والامر
ناوى ولا .

وهكذا : « نحن الآن في يومنا من يوم
تدوين المعجزة » .

وكان اظهر ان التعرض في الجامعة —
 لي ولثلاث كتابات اخرى — اني هذا المثلث بعد

[illegible]

امراض الرواسه ...

١ هي فيه ١
 في القصة القصيرة فن عالم بلاه ، لها
 دورها وقصتها الإلهام الثانية . كلهم
 حاد إلى طور ، ولا اختلت ، لقد
 سكت العالم عنه في بعض ، ولم يعد

«المؤسسة العربية» و
ب. جلاله «فصل» أستاذ
المؤلف هاني الزاهبي «وفي مقدمته
«المؤسسة» و «ألف ليلة وليلة»

الاولى « المزهرون »
مجلد « الادب » اسبانية

الوطن العربي
تأليف: خير الدين

二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

● الرواية : أولا ، لم المجموعة
المهمة .

الرواية لسوق وتعمل ماخاب حده
 وفاترة علي اعيان جميع الطرب . وبمكها
 ان نوصد الانسان الى جند قائد الطرب التي
 سافرها الشعر ، وفي لها الرد
 كوحده ، الحديث ، الإنطال ، وسحة
 ادراج والمجمع ، وهي سجة مائتة في
 في . وتكون له اثر من عديدي عودت
 الاوصية طلبة ، قد يصح جافرة في القر
 في سوق . وقد نقل عاين ، لكنها تافز

● ● ● مساحته بصفحة

تجارت الأدب الأسود

● منذ ما كان الآلاف الأدبية لم يكن
مستعلاً في لوزن أخرى ، ولدت ؟
● لا أدري إذا كان الفيسار و في السجما
والفيلزون يسجد ذات يوم هوة أدبية ،
لكنه خارج السجور الرسمي ، خارج مكاتب
الأدب ومؤسسته ، كتعب السوق كالموت ،
المشكلة هي أن الظفر القويضة للسيترو
والرولة الصاعدة على مصحوبة في «لا»
مبوعة ، تنقله سلطة بين أيدي بشار أسود
المسود ، للأدب الأسود .

● ويوسف السبارة أن يصير أدبا عظيما .
لكن كل شيء في هذا الجبل مغطى للجبار ،
عائذي دفع مالا أكثر بطرفي لغة وآمال
حقيقة ، والذي يملك مالا أكثر هو ذلك الذي
يجاروه أترس منذ أيام حمورابي . لكنه ما
المسجل كان للسبارة أن يأتي بروائع
خافية ، إذا حدث ما نظفه من برن بشار
الظلم والقلم والقلمية .

● دائما ولكن لا يوجد أدبي يوما الوقف
الطوبى ، أحبا ، جيد أن الذي ما تكفي
لنقله شترين مالا بلا إقطاع ، لم يلقى
لغة الجاهة الشربة فيسبي كل شيء على
الركب . فلهذا القلم أعراسي في الحاشية
ساعود إلى نواصي الرواية ، التي لم تأخذ
عنوانها بعد ، والتي تصب نقرا في النهن.
محورها الأساسي ، رصد عناصر انطوكة في
شخصيات تنقل عن البيئة الإقطاعية إلى
«حتى بيدين» النورية والبرجوازية الصغرى،
وهي تمتد من عام 1966 إلى عام 1977
وتنهي برودة الفاتات للتكتيت .

كسل يوم يمر به موجب النهر والاضطرابات
الطبعة ، أخته مختصر ، مبعوع من الفصل
والقوى ، وتفكير في مقام الأحياء .
نقد يحملوا عنه حقا الغناء ، وقاوا السك
فذلك .

فكرة السبينة

كيف نظر إلى الصحافة الأدبية العربية
المبدعة ، سواء النجاة اللطاف في سارة
رسل ، سلاط العربية ؟

● اعتقد أن أحوال السبينة قد شهدت
فكرة نوعية خطيرة في الأساج الأدبي العربي ،
لقد وادت الحاجة للأطاحة بأدب البرجوازية
المعتزلة ، بجارية شدة الفنى والاختلاف
لأنه في وقت واحد .

● بالطبع ، نصيب الآن علي أن أسوعها
على هو محكم ، لا شك أن فيها الكثير من
الفاتة والفتاحة ، لكنها أكثر فعالية ، وهذه
في تصويري صفة مميزة ، وأكثر ثوبا وبصا
منحرا . وهي أمي وأبلغ استنهاذ للذات
والجماعة ، لكن ما يوجه فيها الطغمة
المسوحة ، غرور الأعراب التي لم يسبق
لها مثل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ،
والفرقة ممددة بين صعدة التباينات ولك
الغروب ، أحياها كوني للأمرام حسنة
الفن في عالم الأدب ، إلا عطر الأدب لتصبح
بوساكي حديدة نفاذا لأعقله شخصيا أو
احتمال أدبه . وليس دفرا أن هدبا من هذه
الوسائل قد جاء بتاج أصيل . لكن شيئا
أسفيا ، حاشية ظل غالبا هو أن الأدب
سطيع أن يقول كل ما يريد دون أن يحد
إلى المصق الذي يريد ، بحيث ظل هادرا
على الوصول إلى جمهور قرائه .

المخرج . أما الآن ، فسينا في ميدان النقد
الأدبي أن سلبس طريقة إلى التهج . أن أيضا
ومر ربما الأدبية لا تزال إيجابية ، والقليل
أقليل منها مشتق من صلب هذه الإبداعات
أسي تسج إليها .
ولا أدن أن الأمر يصحسم في ميدان النقد
فهل أن يصسم في ميدان الفكر ، فيصل أن
يصير التوجه المكري يبارا شيئا أما لقيم
وأما للسبارة .

● مقالات المساحة في الجرح والفرز
المرتب في الطب
ت حصاره كره
حب لغوي
أثر ما هو به من حالات

● لأن تاريخنا المعاصر أشبه ما يكون
جاء ملاكمة ذات أضواء لا سبي ، مع
جزم شوة بعد شوط ، وليس بالمهترسة
الغاضبة ، مع الأسف ، للفرسة الطافية
سأه
غضا الموت ، وأما رد فعل مجرم الهزيمة ،
ويمن أمة لا يموت .

● لذلك ، يجب أن يهزم بلاط ، لأن الهزيمة
الطافية ، عظام ودا الرضا ، الهزيمة على
جرات النفس ، لأنها كلمة جبرنا شوقا وبنت
«حاشا للفيلة» التي التي طيه ، وهذا فيه
المجرات والفيلة الفظية . نحن لا نعش
في التاريخ بل على قاعته ، نتقل ، ونهيب
رأبه ، والذي يحاولون دفعه تسحقهم
مهرجانات الهرومين بالأدوية ، من أن الإبداع
والوفاة المضاربة ، إذا كانت الإمبريالية
بصيص جزءا من تاريخنا ، من يعزى على
الإبداع . ومن يستطيع أن يحضر ، العربي
محاصر حتى في جسده في حالات متعددة .

حواله مع الكتب

● عدنان جابر في « ملحمه القند والحربة » ●

سجون إسرائيل ، أدبي مسند
مؤجرا في « دار الطليعة » في بيروت .
الكتاب ، كما كتبه عبد الله

هذه المارة يصدر عدنان جابر
معدنه كتابه « ملحمه القند والحربة »
- عالم أسرى المقاومة الفلسطينية في

« مهما قبل في وصف ثنائيه الام
والتعدي فالواقع مثل أكبر تعبر
واسطع » .

● ● ● سياحه عافه

القطبي والبري بشكل عام . ثم
يرى نصفا يوميه في داخل
البحر وكيف يحيى الأسرى
امسك ابوقه واسياحه داخل

ويعرض على حسان جابر لسيامه
سلطات الاحتلال في البقي والامداد في
وجه كفاح انجماهير الوافعة تحت
الاحتلال وذلك للحط من المصالح
التي لا تشبهه في نفسه . وكذلك
عزى التوفيق الإداري فيقول : ان
سلطات الاحتلال تستخدم انشغالهم
الإداري عند من يشبههم والذين
تقطع المعارف الحصول على
معارفات منهم . فيأتي التوقع
تصفي مواحي

بعد تشب الكسبر من اساليه
تصديت الوحشه والافتعال
والتحقيق و سحر الاحتلال
اليلي وهذا الكتاب يضاف الى
سلة هذه الكتب الدائقة اسر
حقيق الادراك بصحبه المختل
التي ومعارسله البوليسية .
وان اسم حنام لهذا الاسرار هو
لاحظه اختتام اسي لها الكتاب
الفاري : « نقد امسى هذا الكتاب »
لا ان المحبة لم به .

السلام الصبر

من وجه فلسطين .
شير في الفصل الرابع من الباب
الى مثله ابراهيم والمحمدين في
تسكيره الاسراطة . والم
به في صو

ان الاعمال هو بمثابة عتدك وعبره
للماصل ، وهو ليس بهابه للتضال
يصير امسدادا لهذا التضال ،
يسكلا حر من سكرته لكنه سكر
ر .

مكتبة الجديد

● السطور - مسرحية - منظم محولي ●

مع المسرحية في ١٩٦٦ مطبعة من
المحتر انصير وطبعة في مطبعة
« الاتحاد » التعاونية ببيضا .
يصمم بين ثباهاها بعض اللوحات
التي صممها مع لوحة الغلاب المؤلف

ذلك صليا خمسين في تدلته الكتاب
من معانيه اليومية في اسرائيل
ب مسرحي به ثما من اصطنع
في الوقت الحاضر . واسم ذلك
من خلال بحاربه الشخصية وعمله
المر في قيادة النحه القطرية لدى
من الاراضي العربية ومواجهه سياسة
اليهود وسلب العرب اراضيهم .

هذه القصة من امسك به
سنة معوار
دوانية التسميرين « معزوفة القرن
العشرين » و « صدى الاسماء » و
و حر عام ١٩٧٤
في الكتب . منه حبه هذه
موسوعات اجارها - كما اشار الى

● هوسي الأرض - شعر سليمان دغس ●

هذا الديوان هو باكورة إنتاج الشاعر الشاب سليمان دغس ، ابن قرية الغار الحلبية ، ومن خلال قصائده يث الثمر لواعج حبه وولائه وانتمائه لأرضه العربية التي رفضه هوته القومية من ثديها وشحج حبها نوعي وعمومي.

ويظهر بعض القصائد ربح النحدي الذي يفضله سليمان ، كواحد من أبناء الطائفة العربية النورية ، في مواجهة الصف الحضاري والدولاب سدوي العمومي وفي إسعاف القرية بين أبناء الشعب الواحد التي تسحق السلطات بشكل نموذجي .

هذا الديوان هو باكورة إنتاج الشاعر الشاب سليمان دغس ، ابن قرية الغار الحلبية ، ومن خلال قصائده يث الثمر لواعج حبه وولائه وانتمائه لأرضه العربية التي رفضه هوته القومية من ثديها وشحج حبها نوعي وعمومي.

● العامون - شعر وفاة بدوي ●

المصطفى ونصحي في أسطر قطار الأمر الصائد عن الشمس .
في الديوان في ٨٦ صفحة من الحجم الصغير ولوحة الغلاف من مجموعة رسوم للفنان سليم كولي هذاها إلى صاحبه الديوان .

ومفهم " بسيف بدوي " ... شعره نراه وفجره . وهي عبارة تتناول نفس طريق الخلاص من المذهب الداية التي لبعض بها معها ومن شعره المائدة التي ليلها أعواد فتدعها إلى رحلة أسود شعر

عن دار « القيس العربي » صدر الديوان الثاني للشاعر أمك وفاء بدوي بعنوان « العائنون » . ويوج من قصائد الديوان المصنفه عموم انه مدحه الأسوار والتاريخ المصنف التي بواحه أسواقها مؤامرة ترجمها

تسلل المواد المورو نجد من الذهب والفضة والمتوسط . ومن شجيرة لطاهرة الشر التي تضطه بدور حار في سيرتها الثقافية إلا أنه يحب إلا بعض اهتماما أسدي لشعر ملاد أدبية مثل أن يدعها إلى الطامع
عدد صفحات المجموعة ٩٦ صفحة من الحجم المتوسط .

● غرة على جبين الصبا - مجموعة من الشعراء والشباب ●

نصحن المجموعة ساج ٦٦ موعه على الطريق في الشعر والرسم . ولا يحكم المستوى الفني وأسمى و

اصدر « مكتب الجمع » و لباخرة ساج مجموعة من الشعراء والرسامين الشباب في البلاد بصول « غرة على جبين الصبا » . وقد شرف على إعداد المجموعة الشاعر مشيل حداد وكتب خطوطه فوزي ناصر وصمم الغلاف الرسام كمال ملحم .

أصدرتها لجنة الطلاب العرب في معهد الحبيب صفا ، و « نسيم زمت » التي أصدرتها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا . و « الصداة الشيخ مؤمن » التي أصدرتها لجنة انطلاقة العرب في جامعة تل أبيب .
في هذا الصدد :
المنارة في أعلاء كلمة طمينا وحاصل وسبائه التمساه والإبحراط في معالجه قضائه أسفاله أبحمه .

● نشرات طلابية ●

العرب العديد من النشرات التي حوت تقارير عن نشاطهم وعددا من التحوث والقبالات الأدبية والقطعة الشعرية الساحرة والشعر وغيرها .
ونشر في هذا الصدد إلى نشرات « الصداة » التي أصدرتها لجنة لطلاب العرب في الجامعة العصرية بالقدس . و « الدولاب » التي

يوم انطلاقة العرب في الجامعة الإسرائيلية بتشاطبات اجتماعية - عابدة ، بالإضافة إلى نشاطاتهم الفنية والنضالية في إطار فضائل الجماهير العربية العام . وتتمثل هذه النشاطات عند الدولاب والمضاربات والامسيات الشعرية وأحفلات التكنولوجيا الفنية بمرامحها وطعوسها وأصداة الشعب
في هذا الإطار أصدر الطلاب

* منسورات « الاسوار » تواصل مسيرتها *

عبر دار نشر « الاسوار » عكا - إحدى دور النشر النشطة في البلاد - وقد اصطلت « الاسوار » النحيط لمشورتها من خلال برامج - نه في سبيل اتصال الكلمة الى صفوف جماهيرنا العربية ما ستهج مشورات « صلاح الد في القدس هذا السبيل الذي أتم حاميته وسرعته انتشاره » وفي هذه الإطار اصدرت برنامجها الأول الذي يخص الدراسات ومجموعات القصص والشعر والمراجعات .

في اصدار مسان كفاي - تأليف د. رموى عاشور - احبك أو لا احبك - شعر محمود درويش ، الكاتب - مسرحية غسان كنفاني ، كتابته - بالاضلاع المقيدة - مسرحية د. لطفي الطنسي ، دراسات في القصة المعاصرة لنبية ابباس - الشجرة اسي بخت حدورها الى سلوي - قصص سلمان باطور - محاضرات من الشعر العالمي المعاصر - قصائد لبروبا ولوركا وبريخت والوفا وصيرهم - دراسة عن مسان كفاي - اعداد عديب حمادي وأنطوان ثلح - برنامج عن الإغائية - قصص عادل الأسطة ، والحوت الأكبر - مسرحية ركني درو -

وقد صدر من هذه الكتب حتى الآن مسرحية الحب وحب الأكر - ومجموعة قصص سلمان باطور - ودراسة الدكتور رموى عاشور - ومن غير البرنامج صدر عن « الاسوار » ايضا ديوان شعر لهنم انور ركن بصوان - في القدس العارية - كتاب تاريخ بصوان - عكا ومراها - لاجي محول - كذلك تعزف في المسن الغريب اصدار ديواني شعر للشاعر سميح انقسام وعديب طوقان - ومجموعة لمدوح عدوان ودراسات للدكتور انوار الناس والمحامي عمر عزوي ، وكتاب عن الفن التشكيلي الطنسي ، نصم دراسات ولوحات

* وقعه قصيره عند الكاتب سلمان باطور *

تلقى دراسته الأدائية في معط فيما بعد تخصصه الخاص . في اجتماعه العربي في القدس ، حيث حصل على شهادة د. ف. إ. في موضوع الفلسفة العامة . بدأ نشاطه الأدبي وهو من ابواب

مؤامرات « القومية » وسلخ طائفته عن القومية العربية مع كل ما تضمنه من تحطيط مسرحي لتدوين النشور القومي والحماسية الوطنية ، هذه المؤامرات التي انتهجها حكيم اسمائيل - يوحى مقدماته الصهيونية - لزرع بذور العرقلة والنسب بين أبناء الشعب العربي الواحد . وسوية مع الدور الطئة الواعية التي بدأ عودها بنشد ، ولم تصف سطلي عليها هذه الأساليب الرجعية والمنهوية . من خلال رؤية الأخطار الحقيقية الكامنة في هذا الخطط الصهيوني الماساوي - بدأ سلمان باطور رحلة تحديه - طريق الآلام - ومع

بعمق رحم هذا التحدي ولوطه روح حماس الوطني والتوري وجد سلمان طريقه الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث شجده هذا الملك همة وعظما ومحنة سلاحا لقد مضى الى صمم انطالين . وتصادى سلمان باطور بشكل عملي ومباشر للظالمين ، ان كان ذلك في اطار نشاطه الحزبي في قريته ومع فريق بعة المائدة القومية ، وان ذلك مطرقه الأدب وكتابه المعطومات الساحرة في « الصعقة الرابعة » من « الاتحاد » كل يوم جمعه . وبمثل سلمان باطور معروفا في صحف « الاتحاد » ، وبحزب صحفه « الأدب والثقافة » فيها . اصدر حتى الآن اربعة كتب هي ١ - آراء ودراسات في الفكر والفلسفة - صدر عام ١٩٧١ و القدس . وهو عبارة عن مجموعة من

● ● ● سياحه ثقافيه

الرؤية وأبقده على الفساد الى
مصالح الأئمة ومكافئه واستباط
الفكر المرء .

ومن تحصل الحصص ان يلحق
أحد هذه المسيرة الفكرية ، التي
خطها الكاتب بسمان باطور ، في
شاحه الأدبي . فالساح الأدبي الجند
هو ديت الذي يقدم أفكاره بجمهير
في مسائل انصافه .

في مقدمته .

في مقدمته .

عنه . في موضوعي ومبعض .
وفي قالب أدبي مبهكت بمسائل
« الخلاص من خمس حالات عاطفية »
الخلاص الذي تطلعه مرحلة الانعاش
في عصره .

في مقدمته .

وبما في الحالة الأولى « علمني
معي أن أكتشف عن هويتي بعد أن
أدفن رأسي في الرمال »
لقد علمني غيري ألا أسمي الأشياء
باسمائها .

وعلى هذا الموال بمرأ في حالات
ثلاث أصابة حتى يصل .

« الخلاص » العاصم بمر

« انتفضت وظهرت نفسي »

فتبين لي أن جذورها تصيد الى
صنيري . شعرت بالطمانينة .

وتخلصت من حالاتي العاطفية .

« أسفلا » هذا الذي

تتمسك أحاديث بنية قصير

المجموعة محدثه بوميا وصدي

عميق في نصي القاري .

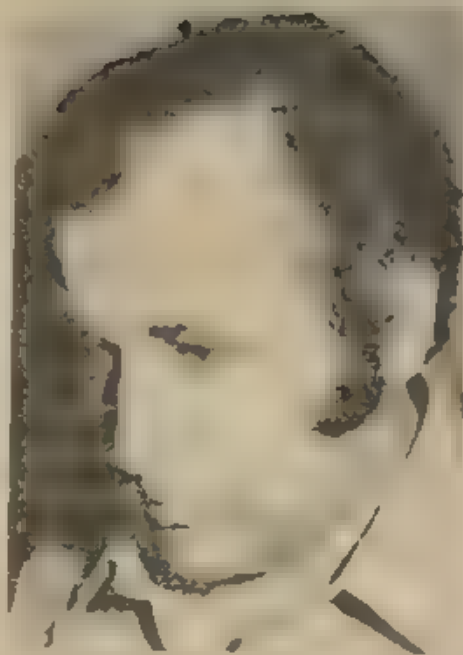
أطوان شلحت . عكا القديمة

1 - عقبة الذكور اميل للكاتب بصور

« ليلة من ليل الأدب العربي المأخر

« الانعاش » - عدد ٢٦ / ٢٠ - عدد ٢٠ - بصور

١٩٧٩



في مقدمته .

في مقدمته .

٢ - ما وراء الكلمات

في مقدمته .

١٩٧٢ في القدس .

٢ - أنت القاتل يا شيخ - رواة

صدرت عام ١٩٧٦ في القدس .

وعالمر فيها أساءه الحديد الأصاوي

المفروضة على الشبان البدور من

خلال جمع مواقف الرعاية الدورية

التقليدية أنتي أسيد لهما .

لي « في ليلة هذه المؤامرة

١ - الشجرة التي تمتد جذورها

الى صنيري - مجموعة قصص :

منشورات الاسوار - عكا

مضم

* انهموميه والاقلية القوميه العربيه في اسرائيل
دراسة للمحامى عمر غزاوى

*
للمشاعرة فدوى طوعان

*
بفلم الدكتور ادوار الياس

* لاعمال انكامله بشهيد عسان كنعانى

* عسان كنعانى

دراسات يعقوب حجازى وانطوان شلح

* بحماسه

لسمح القاسم (الجزء الثالث)

* مرج لمرلان

روايه الكانب محمد نفاع

* الفرس الشيكيلي الفلسطينى

دراسات - يعقوب حجازى

* عكا وقراها - تاريخ -

ناجى حسب مخول

اعلان

* منه الماسم *

الثورة السورية الكبرى وعلامات الاستعصام التي تشار حولها

(بمناسبة صدور الجزء الأول
من مذكرات سلطان الأطرش)

الصور بالإنشاء إلى كل أحرار العالم الداعمين عن هربهم إلى
استراكة في الحرب القذرة التي شنها حركاً ضد شعوب الحبش ،
مكلى سلطان ورفقه معشوق عن نوار تلك الحلافة ويعلمون أسرارهم
محايلة حسنة ، ويسمعون جرحاهم ، ويقبضون الأضمة لئلا يهتـم
واظالم وشيوخهم ، ويصلون على تعذيبهم الأخطار ..
هذا الوعي الوطني الحر ، هو الذي دفع ساطع فخرهم المعلن
ضد السلطة المستعصمة ، ويقود الثورة طوال مدة سنوات ضد الحكم
الفرنسي .. وهذا الوعي الوطني هو الذي حققه بعض كل الأفراد
الفرنسية ، ونفذ أي مخطط في الحكومة العربية التي رأسها الأمير
صعل لأنه يرى أن موقعه الخطي في أرضه وفي بيته نداء الأرض التي
استندته للدفاع عنها .. وليس في نقد بعض حكومي ،
ولكن هذه القناعة المحيية هي ، هل كل موقف سلطان الأطرش
من الثورة العربية موقفاً استراتيجياً أم موقفاً واقعياً واقعياً
الصور النقيض ، وهذه المعضلة العربية والاشياء العربية ؟
— أم يال الخوضون الاعصاب من الضحك بمواقف سلطان وادباء
هيل العرب الذرور من الثورة العربية مدعين أن هذا الانقسام مـنـي
رعياء الجبل والطرسى بالنسبة للثورة العربية ليس إلا خطة حكيمه
سبعها الدور دوراً خطراً المستقبل .. قد لا بد أن تكون أهداف
المصوم بمنعها في النهاية ، وعندما بلغ الصباح الفدوى الذي أبعد
المصير يخلو من الصباح الإبر الذي كلى معاً وهذا بطور الضمير
ويعدون نهار هذه الخطة الحكيمة ..

ويجب سلطان الأطرش نفسه هؤلاء المستكن حولته أم سعد
فراراً الانتداب بالثورة العربية نتيجة ثورة عارضة أو هو في التمس
طريقاً ، وأما أيضاً كما نرى من تاريخ طائفة الخطوب ، موافقها
السياسية وانحرافها الميالة ضد العناصر الإيجابية التي يمكنت بسما
في الداخل والخارج الطامعين الذين حاولوا استعمارها وسلب حريتها
من الخارج ، وكذلك لأنها على بين من في الحركة العربية طوراً
راسخاً في جيلنا منذ أن كانت تنشط في الفضاء بخلاف العرب ، و في
علمية الدولة المستعصمة .

وفيما يستعمل أهل الجبل كل قوتهم ومجهودهم السياسي
الأيام المتربين والأحرار الماهرين من سوريا ولسان ويأتس
الانطباع العربية لا دقلاً واضعاً على صدق أوائل سلطان الأطرش
ونكاداً لموسخ هطور العربية في أحيان كل فرد من أبناء المنطقة

بسمعة أحرار سوريا في هذه الأيام ، ومعهم أحرار الوطن
الفرنسي ، تلك الأيام المصيدة في تاريخ سوريا ، حسب حرج استمرار
العرب في سوريا ليصلوا الثورة المسلحة ضد المحتل الفرنسي ..
وطوال هذه المدة ، كتب الكثيرون من العرب والاجانب عن
هذه الثورة .. وشتر بعضي رجائها بذكراتهم .. ونافسوا بعضهم
من الأساطير والطلاب بين أروقة الجامعات .. كل واحد حسب
موقله الماظنية والسياسية ، لكن ، وطوال هذه المدة ، ظل الجميع
سكوتون أقول الفصل في مائد هذه الثورة — سلطان الأطرش —
ويشاء سيطرة الفكر الفلسفة أن يتدرج بذكرات القائد ولسان
صعري يبرأ من حرب دموية تتلاعب فيها كل عناصر القبيلة والمدينة
والقبر على شعب عربي شرد عن وطنه ودمه ظلل وانجوى مـنـي
الخرقة ، إلا وهو شعباً العربي الفلسطيني .

لا أدنى في هذه القضية أن أقوم بتعريف سلطان الأطرش — فهو
ليس من المريف — لكن اتقد طرح بعض المقاد التي كانت مجال
عقلي الكثيرين من الذين سافروا الثورة السورية بأرضي والنفـس
والصميم .. وأول هذه المقاد هي : هل كان سلطان الأطرش زعيماً
عشائرياً تقليدياً أم زعيماً وطنياً ؟

اتقد حاول الكثيرون من الذين سافروا بحصبة سلطان لأطرش
من غير الحرب ، اظهار سلطان وكأنه زعيم قبله بطل ، فيه الأول
والآخر ثبتت المسطلي في عشيرته ، ونوع المستقبل الأمثل لأفله
وعرويه ، وأن كل الحروب التي أثارها أم مكي إلا فضيل هـذه
الأهداف المصيرة ..

ليس قريباً إلى يعمل لفرداً على مقعر كل ما هو غير نسيباً
ولنحس حتى كل زعيم مقعر مـه .. ولكن المصيبة بختلاف آايا من
التريف المقصود .. سلطان الذي شهد وهو في الخامسة عشرة
من عمده كيف استعمل أحرار جبل العرب الأبر سلطان بن الفرنسي
الذي جاءهم طلباً المصيرة ، أهدن استنبال ، ومضوا لسلطنته
المصيرية القوية عام ١٩٠٦ ، كان إلى جانب والده في الحـرب
القاسية التي شنها القرات التركية ضد أحرار الجبل واتباعها
منهم لاستقبالهم وعاجبهم الأمير سلطان بن الرشيد سنة ١٩١٠ ، وهذا
الوفاء الشرفان اللذان شهدهما سلطان وشارك فيهما ، انعكس
فيه الروح الوطنية والاعزاء بالإنشاء الطيفي — ليس إلى آل
الأطرش — وأما إلى كل الماقتات وإلى كل أسلي عربي ، ومن ثم

الندرية معها ظهرت الامم .. ومهما خدعت الظاهر .. فاعمالها
الغريبة الاصله التي يمسك بها الدروى واختلفه العريه الانسحب
الى القصى لى هو القري .. والمم الراى فى سمن عره الضرب
كل هذا يدل على هذه الجوده العريه المستطه لعدا فى فواد الدورى
المري المخلص .

ويمكن سنبط : ان العمل المرمي صرا انهم كانوا اول من
عمل جيشا واحد القايه بها .. وكان لهم الصغر برفع العلم
المري من دار الصكره يوم ٣ ايلول ١٩١٨ ، هذا العلم المرمي
الذي كان يمشى في قديمه الحيله منذ جرحها من العمل ، والذي به
اصفوا الامم فيصل عطيا وصل الى دمشق يوم ٩ تشرين اول
١٩١٨ .

وسنبط الاطري الذي اعتد لامر فيصل ورمي السلام برك
ورأى في كونه وعصر النوره الى ارضه بريه موانيه ورماله
سورن ملته من سنبط الفهم المراهي نوره المصالي ، هو نفسه
الذي صارح بساعه سبع بفر المرسين الى ارسال وعد النسخي
بالامر فيصل ولقباه بدم الرجيل عن سوريا ، واعدا امام بالقتال
والجوده والانقام من الفرنسيين ، وكان ذلك بعد يومه ميسلون
التيه في نوره علم ١٩٢٠

ونالت هذه المظالم التي ظل بسنبط بسيد الجوده التي
اصاح سوريا بين مابي ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ضد الحكم الفرنسي ،
موره سوريه عريه عليه ام نوره ندرية بعله ؟

سنبطى هذه القسطه اصحاب كل الملتين في مريج سوريا
والعرب في العصر الحديث .. وبما بعد اقلصين العرب والمخلصين
من في العرب سناولون هذه القسطه بالعرض والتبريم والتحليل
الموسوي .. وهم جلهوي طبعه باريخ القسوب وثوابها وان كل
نوره لا بد ان نعا في برك بطن م يشر الى باقي المراكز .. حتما
بعد الملتين من اعداء العرب وتاريخهم مشهور وسكليون في بيع
هذه النوره ، كمرها من النورث المرميه ، وحصرها في سنبط
الطائفة والحليه ومن م نحو ابارها الاعامه وفعلها عما سنبط
حولها في العالم القريب والبعيد ..

ومظ على ظل هذا الموضع المربك والمعادى في الخيال الذي كته
الفتح روى ونشر في بعله (جيزاج هدايتي المجاد النابن) العبد
الخالى سنة ١٩٥٧ .

بيل ان احد موسى من هذه السطه ، ارد ان امر حصة عمل
عها المختصون وبخاغلها الحاقدون وهي ان نوره العريه المبوره
هو الاستعمار الفرنسي لم يفسر على السنين الشهيرين (٩٥ -
١٩٢٧) وانما بعد من القوم الاول الذي بدا به المزو الاستعماري
الاروسي لبلاد العرب التي انهم الذي طرد به الموريون اخر هدى
عربي من بلادهم .. فكانت على النوره المستطه المفسده في هذين
الستين لم تكن مت ساعنها ، بل تعود الى سنوات قديمه .

لم تكن النوره ندرية تقتصر على مة واحدة ، هذه حقيقة لا ريب
عها ، رغم ان ابناء القمل الدورى كان لهم شرف اعلانها وخصوصها
وبحمل الاعاء القري الماهدا . ثم كان النوره ندرية ، ان الاضطهاد
والظلم والظفر الذي نذر الضرر بعه لم يكن من نصيب مسمم
وانما كان يقع على كل ابناء سوريا العرب وغير العرب من اوسى

واكراد .. والذ كتب طبيعة الجبل المصراية ودور الزمانيه
المخلصة المبدلة بتخصية سلطان الاطري له جعلت النوره سنبط
من الجبل اولاً ونشر الى اغلب اقسام سوريا ، بعد .. سنبط
ذلك لا يقتصر على الفرنسيين منهم في القسبال القوي ضد المصن
، على الرجال المصالح الذين خاضوا معركة ميسلون والمعوطة
وبجرها ، والاحرار ايمان يوسف المعطيه وسبب انكرى وا ..
هناك وسنبط المصري لهم الحق علينا في معطيه بطنهم .. وسنبط
ما علموا به من اعيال محددا في ارضاء حركة القوي القومي والذلى
وموهد كليه كل الاحرار في سوريا .

ويمكن موصفا من علم اصحاب المصبيه المقتضه على النوره ، الاتي
المصريح الذي م من فاة النوره في العمل وعلى راسهم سنبط
الاطري وبما احتفال القوي في باقي اقسام الوطن السوري ايمان
بمع الرئيس والجمهور عبد الرقيب القوسفر ومويه القطن وروبي
اليسبي وغيرهم وسنبط النوره الى موكرا اخري خارج الجبل كل لها
الغلبه الكبير على جبريل النوره .. وانراة الراى امام المرمي
والعالي والفرسي ضرورة خاصة ضد الاستعمار الفرنسي حتى بلغ
الامر بالمرسجين الى اقتصر شرك سوريا وافانها الى معالجة عصبه
الامر فراجع كتابا مسجلة بعب - النوره السورية الكبرى - ص ٢٢٤ .

واخطه الرابعة هي : التي اي هدى كل للراي القوي ايره
على بريك النوره واشعلها ؟ نابت اراء الماربعين حول هذه
المنطه ايضا .. لكن الذي اراه .. ان هذه النوره كغيرها لم تكن
ولده ساعنها .. وانما تعود الى موابل قريه ومبيد لبيت دورها
في اعرامها .. ويكون من الصت .. وسو القصة برفده اعره ..
في مغيرال الاحداث الاخرى في ذلك العصر .. هاهنا وان مسمي
انصار النوره الاتراكية في روسيا وبوسبي اقصية ؛ وسنبط
الضبط الازبع مشرة التي اعطها الفرنسي الامريكي ولبسون ابداه
المرب الملانة الاولى واصال اليسبي الذي نشره اهلها ، فليس
المشوب القرضية ، وترايد مشايط لكرتات القومية دافس
الامبراطورية الصبانية ، وفور المقتين العرب في اعطاء الروح اقويه
العريه من جديد .. اضد الى ذلك نوره مصر علم ١٩١٩ وتنبوره
العراي والنوره في المغرب المرمي .. وفي دول البلقان .. والظفر
صانها النوره المرميه في المشرق .. كل هذه لبيت دورها في
اعطاء اوعي لدى صف عديدة في اوساط الشعب العربي السوري

وبد نافي هذا الشعب خلاوة الانصار وتشر باقعة القويه وهو
برمع العلم العربي بوق ميقن عام ١٩٢٨ .

وكما حرك القوي القومي العربي سنبط الاطري لتخرج برحاله
والطراية في صوره النوره العريه .. فقد حرك هذا التمسور
القومي سلطان الاطري للاستراخ الى عهد الامر فيصل صاهه قدر
به الفرنسيون .. والى بعدة ادم الصخر الذي النعا الى سنبط
بعد ان قام بسيله جهاد بشرعا بقتل غلطة فرسي ..

لم تكن قضية ادم الصخر الا لحظة الى عرف سلطان كيف
سنبطها لكتب انرمه من الرجال .. وبه القائد التي كتبت ولا
برال ان يعرف كيف سنبط مع الفرنسي التي تراج له .

لقد حاول المرحسون من المؤرخين ابراز صفة ادم الصخر الذي
البحا الى بيت سنبط واغلبه القواف القرضية نوا ، وكانها المهور

والدافع الإنساني للثورة سلطان والفرار .. مدعين ان سلطان سعى
بمس كرامته وحدايته وخرج شاهد بارز من الفرنسيين .. وهكذا
نظروا الأمور التي ما الت الله ..

هكذا ببساطة ووضوح يصعب هؤلاء في فصل أحداث الثورة ..
منفتحين مغلوبين سلطان ورجاله لتحكم النصابي .. وحشركتهم هي
الثورة العربية .. ومعاترتهم لتحكم الفرنسي وسبهم بقـ ..
الفرنسيين وبوجه كل قطر السوري ، بعد الساعة التي تكلف لهم
سها الأعباء الفرنسيين والصمر بالآثار حصل وا حركه عربية ..
سعى هؤلاء كل هذه المواقف العربية .. وبمسكون فضحة ادعوا
الصغير .. وإبراز اقتضيه كلها .. وكانها صفة ذاتية .. رغم ما
في هذه الواقعة من أبرز طلائع الإحلال العربية العجبة التي رافع
عن مكانة سلطان ولا تعفيتها ..

كذلك يسعى هؤلاء المؤرخون ان الحكومة الفرنسية التي هاربا
سلطان او اغتال ادعوا الصغر من سنة في اواخر حزيران ١٩٢١ ..
والتي اصغر سلطان بسبب صرديها وميولها وجه لآدمه وبندته على
الفرج من سوريا والاحداث الى الارض .. قد صحت عن سلطان
وسبحت له بالثورة على ذمة واهله .. والله بالمثل عاد بوم
سنة ١٩٢٣ .. لا يهين الفرنسيين ويكره افعالهم .. وانما
لراجل .. ويحصل .. ويساور .. وبطاقة اليوم المؤرد الذي فيه
بعد ترفع علم الحرية ولا تحرير لآدم ضد المستعمر الفرنسي
المباشر ..

وبسعى هؤلاء المؤرخون .. ان سلطان لا يفرش جديدا اعلى
الثورة المنهضة ضد الفرنسيين من جديد ١٩٢٥ ف .. وعندها
خرج رجاله الضمحين لاجل اعرضين في اول معركة مهمة ، معركة
الكر يوم ٢١ تموز ١٩٢٥ ، ولم تكن يريد محاربه فرنسا بلير انكرامه
التي يصمت باعتقال ادعوا الصغر قبل ترفع سواب .. وانما لتسافر
لكرامته وكرامه كل السوريين والعرب التي اصبحت حكم اعرضين
لأرض الحرية السورية .. خرج وهو على ثقة ان هذه الثائرة التي
سيتملها بين ربيع الحبل مع رجائه الضمحين سرعلى يا ند ..
لصغر بارا كاديه في كل الارض السورية .. كفى على ثقة لان الاحرار
من باقي انحاء الوطن السوري كانوا على صلة به .. ولقد صدقوا ان
لم تكن الحارثك تسير في الجبل .. حتى اصبحت الاحرار في ١٧ تم
واخر آب ١٩٢٥ .. وشكلوا سادة عامه الثورة .. وانصب سلطان
الارضي قلدا عاما لها في مؤخر ارمية الصغر في اواخر شهر
ايلول ١٩٢٥ وقد كان يقاته الاول الذي لصوره بعد انتجابه قتلدا
عليا للثورة السورية جديدا لما طناه على وجه القوس والباله
الواسعة في تحرير البلاد والضمير .. وقد جاء به

الى السلاح في السلاح .. يا احداث الحرب الاخيرة .. ايها
السوريون ، قد انتت الفطرية ان اهل بؤدة ولا مطلق ..
هنا بعد السيف وفضط الجوب توجب لنا الصياح ..

الى السلاح بطلاقة لقيادة الشعب وحرية الآلة .. الى السلاح
نبا الوطنيين ونفسل اهلنا الآلة بدم التحد والتفولة ، ان هربا
اليوم هي حرب مقدسة وبطلانها هي ..

١ - وهذا القلاء السورية سبيلها وادها والاعراب بفراسة

سورية عربية واحدة منجمله استقلالها ..
١ - غلام حكرية سبحة بجمع الخصى القميص لوضع ثياب
انكلي على هذا سبحة الآلة سبحة بطلاقة ..

٢ - بطة القوي الضلة من البلاد السورية وتليف جيش يهذي
لسانها الا ..

٣ - تليد جدا القزوة القرمصة وحقوق الآلة في الحرية والسيادة
والأخبار ..

سلطان الارضي

فلقد جوسى الثورة القوض السورية العلم ..
هذه المواقف اواسعه .. وهذه الاعمال والتكلمات المراسمة
بوكه صفة وايضا بان المرحى القوي الكبر اطلق كل عند سلطان
ورجائه كان له الاثر الاول والاخر على حرك الاحداث واعمال
الثورة ضد المستعمر الفرنسي ..

وانشده نصحه في ما هي الصانع الإيعانية التي حفنها
أكورة السورية وكان لها لونها على مسار تاريخ سوريا الفتنة
كل للثورة السورية انارها الإيعانية على ثلاثة مستويات
رئيسية وهي

١ - حر .. حب حب الثورة انما اقتصد السوري على
سراية احدث العرب واضاعه ورجعهم في حيف واحد للجميل
ضده .. وانصف همم الاثوري الوطني والقومي والصيل .. راحل ساد
يسند مشرك واحد في وطن منه يستل .. وعندهم ان يفسح
الاهداف الكبرى بطل الحرية والاستقلال لا سال الا مافوق والمواجده
المسيرة مع العدو .. كما انها رعبت روح الاعتراف الذاتي والوطني
عند كل فرد وعرب تلك المراتب العنصرية المبرسة المهادنة ،
وهفت بغيرها حبيدا لزعاجه والقيادة المؤدية .. كما انها انزوب
على اجار الحبل على القيام بالثمة من الإصلاحات الداخلية ..
ومن ثم على اعطاء بعض المصالحات السورية لانداء الوطن السوري
مكلا احدث بالثمة اول جمهورية لامية ذات نظام برلماني يؤكده من
عجلين في ٢٦ مايو ١٩٢٦ ، وفي سنة ١٩٢٨ انتخب السوريون حاتم
الاندي رئيسا للجلسة القياي والمقد صفة رئاسة ابراهيم هنانو
لوضع الدستور .. وقد كان لهذه الخطوات .. مع ثمة عناصرها
التمدية .. الاثر الكبر من الماديه المموسسة على نوبة الامل في
المستقبل القريب ..

٢ - تنوي العربي الحر .. رغم الجول المحدث الحدي كسلي
وسيطرا على العالم في حية .. ورغم التصميم المجرع والمستعمر
الذي فرضته الدول المستعمرة على اوطى العرب .. الا ان اصداء
المعارك في سوريا وصلت الى الجلب السليم الوطن العربي .. وحركه
التعطيل والمهربات ضد الكائنات بالثمة هي غير المستط .. ومع
ظهر ذلك في المرحلت الثانية المسطحة التي كانت تصل الى الممارين ..
وفي الماطط التمدت الذي اضبط به الماحضون ..

٣ - كثر من نتائج هذه الثورة الاولى ان عرفت
..

وسئل بالزحف إلى البحر إلى اعقابهم عرسى ، صيدا في القوار
يعانين برسا بالأسلحة الهائلة ، وبمقاتلين غير يتدربون على الحرب
الضاربة ، وغير مستعدين بفتح قيادة واجده وعلم واحد ، ففهمهم
إلى سلة المبارك القوة الصاعدة ، والرغبة في تحقيق النصر ،
علما بعد في القابل الجيني الفرنسي بكل صوته وتاريخه وأجهزته
المضنة ونشوة انتصاراته في الحرب العالمية الأولى ومساندة الإنكار
له ومهادنة بعض قوى الإنهيار في داخل البلاد ، وطعن والإير كما
وضعا أن يكون نتائج الحرب واضحة من البداية ..
بلى بعض القباط الخاتوبة التي تحتاج إلى العرض والمفصل ..
لكم اكتفى بهذه النقاط المختة ، لأنها في رأيي يعطي الجسواب
كل سؤال جديد يطرح بالنسبة للقوة السورية التي ملأها سلطان
الأرضي ضد الاستعمار الفرنسي لسوريا
بسمه القاسم — الزايم

استقام بسوريا وسحب سوريا .. والكسب الضخمة الثمرة عطس
الشوي الديمقراطية في العالم وخاصة في الحسكر الاسرائيلي .. كما انها
أثرت على الوضع في عرسا ذاتها .. وأولت الحكومة الفرنسية في
موقف مصر .. حيث أن القوى السبارة الفرنسية والفنت إلى جانب
الحق السوري وهلجت الاحتلال الفرنسي لسوريا الأمر الذي جعل
بعض السوريين الفرنسيين يفتخرون في إمكانية إعادة إدارة البلاد
السورية إلى فصة الأمم : راجع سلامة عبيد صفحة ٢٢٤ .
واستدانة الصائبة و لاصر . من ما هي الحوامل لمناصرة وغير
الفسرة التي أدب التي حصل القوارة ، واستبقاها إلى ما انتهت إليه ٢٢
أيضا حول هذه المسألة بخلاف الآراء .. لكن من يقر بتكديرات
مائد القوارة .. وما كتبه غيره من الثورة ومحيرتها لا بد له من
الوصول إلى المبدأ الحصة لهذه الإنكساة ..
لقد كانت موارد السوري منذ اللحظة الأولى غير متكافئة ..

* مطبوعات جديدة *

لجنة « إصدار محمد أبيس »
ويستعرض الكتاب نشاطات الحركة
المرحبة تحت الاحتلال ويقدم بعض
الجزء المعروف به حبه

● صدر أخيرا العدد الثالث من
مجلة « التقدم » التي تعالج شؤون
التعليم والطمح ، وأسهم في تحرير
هذا العدد جملة من الكتاب المحلين
والأجانب .

● صحيفة « الطلبة » أنطونية
التقدمية التي تصدر في القدس المحتلة
من تحريرها الماسل أمره
الكتاب العربي صمد
مقدم من ، صفحة من خطه
المبسط ضد من سبهم فيه في
السياسة والفكر والمجمع
فه عدد من الشخصيات العالمية
والعربية البارزة ، ويحق ، يعي
إصدار هذا المحق خطوة جديدة
هامة على طريق البراءة السورية
الحصار التي شهدتها شعنا في
الأرض المحتلة .

● دار « سوك » الفرنسية
مجموعة « حصص »
فلسطيني « ثم ١٢ قصة قصيرة مع
مقدمة بقلم أراهم الموصي : ممثل
سقطنة التحرير الفلسطينية لدى

● وعن الهيئة الطه العرسية .
المجلة صلو كتاب « التمه
المقصودة - فلسطين - بصالات
حمر » ويضم قصائد لغدوى
وحننا أراهم وتوفيق رناد
وحننا محمد درويش
وحننا نوري
وحننا فحمة سمع فحمة
وحننا محمد فحمة
وحننا محمد فحمة
وحننا محمد فحمة

● من دار خاليليو وفار العامل في
القدس المحتلة صدر مؤخرا كتاب
من الحركة المرحية في الماطق

● عادل الاسطة ●

مساعدة ، يا كسى ان الانسان محبوب
واب شاهد على موبه ، انت شاهد
على موبه ، على شطئه من هلال
الكون ، هذه الاشهاد محممة هل
الغيب مخرد حروف بين مسطور
الكتب ا - اعرف ان الحب لحظة ظلال
وديت ، رددتها ابي مذ كذب طفلا
وكذلك رددت الالفاظ ابي ، رددتها
انضا اناس ما احوا ايدا ، اعرف
ان الحب حويل لكن ماذا افعل ان
كالم الواقع ينفي وجوده ، ان كسان
الواقع ينفي تعاليم اله اصبح الكافر
فصل المؤمن يطلب به من احسن
مساعدة ، ان انبت من خيري
انبت من ذاك ، انبت في داخل
الانسان عن الانسان .

ومع ذلك كان الطغاة يحلمون بحدا
طوة « أن لم امتها بشيئا أسالي
ن بعدي » وكان يحوب المصانع
والزراعة ، وكان يحوب المسكاتب
والمشاورين ، كان بحث عن عمل كان
يحمل واده فاحل رواتبه ويحصل
انفسا كل الكرة الأرضية اسداء
مأدم . وكان الاقصى والماوي قبيل
الاسماء : « سب من
اصحده المجدد ، يقول اب
العبد : « ح جعدى على مخر
الاسم : « ح جعدى لا يدر
يصغر : « ح جعدى لا يدر
يعر لكر : « ح جعدى لا يدر
الح جعدى حبلا ، عمل سباب
وحله : « ح جعدى لا يدر

فاني لا تملك من حدودك ، تأتي
للاطلاع ، فهل نحى ؟ ليس أمامك
أي خيار إلا أن تصف وشامخا بحب
أن تكون الموعود . هم يحاولون
فحاولون ويخربون حرك ، ويصعدون
فما يصعد . أنه قدرك في هذه الدنيا
أنه قدرك « ناسخ في مراكها » هكذا
قال الإله : « كيف أحرم منها كيف
أعز رب الخطاب وهذا مسجلك
مكتوب بالخط العربي » وهذا
مصرى رسول الله ، وهذه حدودى
الإنسان الطرق الإحصار الأسوار
أما ذاتى العنى وعافتي القلب من
أقصى قديمي « تك أربل الإصاح
وأصح العفان من غار عاني » .
وكان الطحال يرى أن امرئ
ستلعبه خارج هذه الأسوار ، ومع
ذلك كان يقول :

— ان الباطن فله حلاز
الاسنان ، ليت رقب ما وكاله
الموت لسرقا مسجلا بين دواف
السخلاب الرديئة . انذا الاسنان
وهذا ساعدي : هذا عرقى يروى
الارض بل دهر سحلت فيه السماء .

ان الإنسان هنا يرى ملامحه
الأولى لتبدل ، يرى بيته أطلالا ويرى
بعضه خارج البيت ، فكان الزمن يعود
إلى الطغمة - هل تكفي قصائد وهزج
وأشعار أنتهى ؟ لا أرشد حلوذا بين
مدامع ثقيل كاهل الطلاب ، أرشد
حضورا - راحة -

من ابن يثرب مولى الكعبة
 لبث تداعى الكعبة كان عام
 حولا وكان اليوم أطول من الأيام
 لبث في يوم القدر زمانا وزمانا
 أواموا وانعزادوا عزاءا آخر
 استنروا وعطوا السهور في كسائب
 المرأة والطفلة وكان التبج والعق
 مرفوف من الوث غلام في مرفوف من
 أطعوا استنروا وكان أطعوا
 بحث عن حريمه لم يقل ليوما
 ل أبو حنيفة لم يقل « لبث رب
 بحية » كان الب يمي الحياة
 وكان مري الرسول يمي وجوده
 « لكن مري الرسول مكان عاده
 « كان بحث عن رغبته وسحت
 أيضا عند وراء الرعبه وبما ربي
 « عيا العانة « لم يكن أمار بعيدا
 « كان في عانه الزاوية والمشر بن حين
 « كان صوت الأم « حين أرتفع صوت
 (تدع)

- أني تشبعت الإغاني ، ويريد
 معلما يا سعد
 كان سعد يظم ثم يصنع أنا ،
 يصح به راحة ، وصحيح أن
 الحياة مرفوعة ، وصحيح أن المكر
 حق ، وصحيح هذا ، لكن لا
 من الفرح ، لا بد من طفل وطفل
 يظفل لا بد من أروحة ، وكذا
 وكذا وسأل عرفت جيبه ليلى هنا ،
 بكر الإنلام ، تعرف الأوراق :
 يمس هذا قسم لم العمل
 ولي أمانك أي حمار الأنا ،
 نعم ، هذا الرسام لما في قوبة ،

يها • بعضي أو مستنان يحيى •
للص المكور • لثاني • نلام • كالـ
صحت احبانا حتى سمع عمر انسان
ولد وانفد منه • وسحر مود حتى
سرح معلمه قول الشاعر •

وَأَسَى أَمْرِي يَا ذَنْبَ وَالْقَطَرِ كَتَمَا
أَخِيَّ كَأَنَّا أَرْضَعِيَا بِلَبَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي جاء به الهدى والرحمة والبركات

كان الحق مضميا . وتذكر تمرير
التكامل . تذكر من كان باب الفهم
حول دور الحركة . ونسب المبدأ
الذي حدث عن حادثة جديدة . وما كان
يسمى أن غيب آثار - الأول من
سقط حركتها . بعض مضا . حظ
جيدا . وعطرا طيرا . ابايل لثري
الإنسان بمحاولة من محفل .

كانت الشوارع خالية إلا من
الحزن والمراد والحسد ، والبر
الغيب ، كان يضيء أن الكلمة تضي
بها ، ليس هذا وقت الحدث ،
أن الدور أو همس أنقلب كاهلي ،
والروحة تظفر ، والحامل يحتاج
إلى إراحة وتحتاج إلى الغذاء ،

محمد كمال المحامس خضرة
 سواعده القوية - والتكمل العرس
 الهاني ، العرس الدموي - - كان
 أحمد علي ق سكر العسائري - -
 وعاقب أروحه الأبدية - عاقبها
 ودخلها يتداحل بها - وسقاها
 ورواها - وما علم فانه عاد كفا كان -
 كاس البصحات تحمل التهامي -
 كاس البصاة مرما وما كانت حيا -
 كال الطاهر في ذلك اليوم سحت عن

(الأمانة العامة)

سوارمهه ، يدخل في الزنمه
والله في السعد رؤسها اعين
جها - هـ الزوار لا انهم لا
سوارمهه ، واعين ولا
حناوي انهم ، ويدكر حاصه
يدكر والده ولعي موطاسه
يدكر ، واريد سرحه الى المهي
يد

٧
 انصبا من صلوا . اهل صلوا
 الشمس تطلع من الشرق
 من اصبحه

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions, both incoming and outgoing, to ensure transparency and accountability. It emphasizes the need for regular audits and the use of reliable accounting software to track expenses and income effectively.

2. The second section focuses on budgeting and financial planning. It outlines how to set realistic goals, allocate resources wisely, and monitor progress against the budget. This involves identifying key areas of expenditure and finding ways to optimize costs without compromising quality or service.

3. The third part addresses risk management and contingency planning. It highlights the potential risks associated with various business activities and provides strategies to mitigate them. This includes having backup plans in place for unexpected events and ensuring adequate insurance coverage to protect assets.

4. Finally, the document concludes by stressing the importance of ongoing communication and collaboration among all stakeholders involved in the organization's financial operations. Regular meetings and reports are essential for staying informed and making timely decisions based on current financial data.

[Faint handwritten notes, possibly bleed-through from the reverse side.]

— 2 —

[illegible]

اليوم الاول من اللحظة الاولى
ع الطحان البقرة لا بد وان
احيا لا بد وان احيا والذي سري
هذا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

كان المثل موجودا والكأنة بعد
الوجود .. وكان الطحان يحب

● محمد كمال جبر ●

التجول ممدوم

في البيت قطرة مساء ، فأنشهرهسا
الجندي من الخارج فلانلا :
- شو بعمل ؟ - وين جورك بقلع
بره ؟

لم دفش بكوع بتدقيته باب الدار
الريكو فسقط الباب مظلوعا على
الأرض ففقهه أبو أحمد تم شخص
بعينه ناحية السماء متساللا

* برضيك هيك ؟
وجيما دلمعه الجندي بكعب
بتدقيته وهو خاراج أوشيه
أم أحمد :

- خليك ساكت يا أبو أحمد -
مبين الجمامة ميكلين ... على
هالصبح - خليك ساكت عثمان
نروح اليوم نفض المصاش ، نكرو
فتوح المدارس ومجنشاش اتسي
للولاة .

ولما اتنصف النهار فقهه أبو أحمد
وهو فاعد في حطسته لان الوقت قد
فأت .

* * *
للمل سمر حين دفقته أمه ثم
صحا من النوم وقد ارتسمت
ابسامه عريضة على شفتيه -
فأهزته أمه قائلة :

- هه بتضضك ، وبعد شوية
بتجيني مسطول من الشمس وحين
تردد صوت المكبرات ، تسأل سمر
عما يحدث ، ولما عرف بأن التجوال
منوع وان عليه الخروج الى ساحة
المنصة ، شتم واكثر من التشتال
للاحتلال ، لانه كان من المفروض ان
يلتقي اليوم بحبيبة قلبه ، لذلك سهر

كان شاكلة عباس - ثم صارت تشتال
الجنود المبعثرة تشبه تساقط حبات
البرد فوق سطح من التريكو ، وساد
الصمت جو الاحتشام غير المرغوب
فيه .

حيما صحت أم أحمد الموحوجة -
كما اعتادت جاراتها ان تبادنها -
على مكبرات الصوت ، هزمت
مسرعة لتتوضا وقد راعها كيف
انها لأول مرة ، لا تصح قبل اذان
المغرب ، ولكن الكفة العربية جعلتها
تسترق السمع لتتأكد من أن هناك
متنا للتجول قد بدا ، هزت رأسها
ثلاث مرات ثم وجهت نظرها الى
نook وبصقت ، لم تدافعت التشتال
من فيها تلحن اليهود الذين فرضوا
منع التجول واليهودي صاحب
المصح الذي يعمل زوجها عنده لانه
لا يعطى زوجيا أجره أولا بأول ، ثم
زوجها لانه ليس غنيا وأياها الذي
لزوجها لرجل فقير ، وأخيرا لعنت
الله لانه مسؤول عن كل هذا ، فصحا
أبو أحمد وقال لها :

- يا فتاح يا عليم ، يا وبة
عسحتي تسي الله عالندي ، بفك
تغطي رزقي ؟؟ اي نفو على التي كان
واسطتك فأنشهره قائلة :

* طيب قلّي هه شو عمل
والبايور فشي فيه كاز ؟ وانذبيع
أبو أحمد صارخا من الغرفة التي
متحتنه أياها وكالة الموت ، تسال
وعاما وعد يده في برميل ليصبح
وجهه بلليل من المشاء ، فضحكت
أم أحمد بأعلى صوتها لانه لا يوجد

... سكان المحيم بصوته .
جفيف الروح وجريشا ، ومنقما جري
نطوق المحيم وجمع الناس في ساحة
المنصة وقف وسأل أحد الجنود
- لماذا تطوفون المحيم ؟
- اخر من مش شطك ؟
شطك عباس حيشك وعنى بأعلى
صوته

يعنا مويل الهوى عنا موبليا
يا صرب المناجر ولا حكم النلدنيا
لم يقسم الجندي من كلمات
الأنغية ، لكنه صرح بأعلى صوته

* استكوا يا آخر ...
عندما رأى ان الناس فصحوا
وطربوا للحن الذي يقال لأول مرة في
مثل هذه « الاجتماعات » التي اعتاد
عليها سكان المحيم ثم فقهه عباس
وتذكر على حين غفلة « حسين » باتم
الفلال من المحيم والذي قاد مسيرة
الهجرة يوم ٦٧ لكي ينعما ، كان ذلك
حين دخلت القوات الاسرائيلية من
شرق المحيم ووقف انساؤه يصفقون
لها بعدما انتظروا « سنوات عجااف »
خائين انه طلائع التجيوش العربية
القادمة لتحرير الأرض والإنسان ،
واتته عباس على أحد الجنود بأكرو
بقوطة سلاحه .

* تعال وله آخر ...
وامام الجميع القاعد متريصا على
الحافة الترابية المائلة - صار الجنود
بضربون عباس فأخلطت شتالته
بشتال الجنود وبسراخه بصراخهم ،
ثم حضرت « سنيوره » ، انتقله الى
الي حيث حرت العادة مع من هم على

معظم الليل وهو يحاول انتقاء كلمات
تناسب لقائه الأول معها ، لكن
الروح لم تات كما اشتهت بقلبه ،
وحين نشأه النعاس وهو فاعد ،
وسدلت رأسه بين كتفيه ، نهز
الجدي صرخا :

— تعال وله أخو ... ليكن يتم !

× × ×

تلمل أبو حسن المحمود في قعدته
واخفا عقب سيجارته الريشة في
التراب الجاف ، ثم تلمح ونظر الى
ساعة يده التي أرسلها حسن من
الكويت ، كانت الساعة تشير الى
الحادية عشرة ، معنى هذا ان بعدد
قعدته في باحة الجامع — ان صبح
التعبير — قد حان ، وقد حان معه
موعد الدعاء الى الله ان يورق حسن
طفلا ، فها هي الساعة الثالثة تمر على
زواج حسن ومع ذلك لم تنجب
زوجته ، مع انها صغيرة السن وأما
قبلها أنجبت أكثر من عشرة بطون ،
مرضتها أم حسن على كل الحجابين
والحجابات ، لكن ... ووجد أبو
الحسن أخرا ان الدعاء في وسط
النهار في شعبان قد يأتي بنتيجة .
فتلمل أبو حسن متافعا ، فصرخ به
الجدي الذي كان يراقبه .

— تعال أخو ... من عجانك
الوسع !

× × ×

صحيح ان لسان بلغ السادسة
عشرة ، وصحيح انه حصل على
هوية حسب تعاليم القانون ، الا انه ما
زال يتصرف وكأن عمره لم يتجاوز
نصف عمره الحالي ، حينما سمع
لسان الصوت صحا من النوم
صرعا ، يترقق السمع وكل ما
تصناه ان يكون الصوت لاجساد
أناس يمنع التجول ، كي يتسنى له
عمل سيارة من الاسلاك ، خاصة وان
مدرسته « الملايين » برهقته هذه
الايام بالواجبات الدراسية ،
وبضرورة ان يفرج من المدرسة وهو
منتعج بمعرفة ذات حجم معين ، لكن
مزحة ما لبث ان تضاعف حين علم
ان هناك جمعا للأشخاص من سن 16

فما فوق ، لان تلك تجربته الاولى ،
وكم تمنى ان يمارس تجربته
الأولى ، فكم من المرات حاول ان
يطلق على نفسه البيت ويتناول آلة
الحلاقة الخاصة بوالده كي يخلق
ذقته التي لم يبت فيها سوى
شعر خفيف ، فكانت الشفرة لتناول
الجلد ، وتزل الدم من وجهه
ويهرع الى أمه تضجع على الجروح
شيثا من البين تمنع الدم من النزف ،
ثم تعالیه بوليا لآبيه على مسجع
منه .

— أجا اليوم اتي لخلق قبة
لحيتك .

ولما يالها من السب ، تضحك
وتقول :

— حاكم لجة ابنك قريب تطلع ،
والمثل يقول ، ان طغت لجة ابنك
أحلق لحيتك .

وها هو لسان يعيش تجربته
الأولى بعد حصوله على بطاقة هوية
بالرغم من ان لحيته لم يبت شعرها
بعد ، صحيح ان لسان مزج اولها
لكن التجربة كانت على غير ما يريه ،
فالجود مثل عرفاء الصف يطيقون
الأمر بتظلم ورتابة قاسية ،
فتذكر الاسلاك التي بقي يوما وهو
يقومها كي تكون سهلة لديه في عمل
سيارة ، وتخل انه يعملها ، وأنه
يقضي كل وقته في عملها ، وان أمه
رأته تقبض ونهرته فأكده :

ولك بنا كشييل قوم ادرس تلك
صوت دكتور ، بدل ما يتلعب مثل
لولاد الصغار في السلوك والغرائب .
تضحك من جهالتها ، فتأهده
أحد الجنود وانتبهه قائلا :

— تعال وله ابن ... تضحك
على ؟

× × ×

كان نواز قد عقد صفته التجارية
الأولى بعدما أصبح حاكما مترا ،
وبعد ان « سود » وجهه كي يشتري
بضع ماكانت للحاجة ويعمل في بيته
التجارية الاسرائيليون مسجون
مشغلا بسيطا حيث فيه ما يورده
قطع ، يأخذ مبلغا بسيطا من الليرات

مقابل ذلك تكفي لسيد بعض
احتياجات البيت ، صحيح لو ان
فتاتين تملآن عنده غير أمه وأخته
لما كان هذا المقابل بكفيه ، لكنه
مرتاح جدا خصوصا من ذكاد أمه
وأخته في سرعة تطمئنا لمحنة الحياكة ،
وهكذا ففي خلال سنة استطاع ان
يوفر لمن سيارة يمر نفسها حرا ،
دفع نصف ثمنها تقريبا مقابل تعلمه
لقيادتها ، وأجل حلم أمه وأخته في
ضرورة توفير طائرة وفلاحة
كهربيائيتين وتلفزيون وشما تضاعف
الإنتاج ، وصافته الأخيرة كانت
بالضرورة تعني مضاعفة الاتساع
لديه ، ولكنهم الآن يحجزونه .
فتذكر منذ الصباح ، ولكنه عزي
نفسه بوجود السيارة ، وقرر ان
يذهب لصاحب الصنع طالما تنتهي
هذا الاجتماع غير المرغوب فيه ،
وتنه نواز لأهناك الرجال الثوري
الخلف ففعل مثلهم ، وراعه ما رأى ،
أنهم يحطون بسيارته بأكمام
بنادقهم ، فصرخ في وجوه
الراجلين أمامه .

— لماذا يحسون زجاج السيارة ؟
ولماذا يحسرون لقاية الآن ؟ ما
السبب ؟ نحن لسنا عبيدكم ، لنا
عبيدكم ، وسرت بين القوم مهمة ،
ووجه الجنود الشاقي لتحميمهم ،
وأعلن الضابط المسؤول غير
الميكروفون :

— كل واحد يروح لبيته ، بدون
فوضى مفهوم ... كل واحد يروح
لبيته ، بدون فوضى مفهوم ...
كل واحد ...

× × ×

وغاب صوته في الضجة ، وبقيت
كلمات أساس قر في الأذان وهم
يبتغون :

يما موبل الهوى يما موبلا
ضرب الخناجر ولا حكم التذل فيا
(الفلكة القريبة المحلة)

١ - مشوره لقب الملكة سكان مخيم بلاطة
على سيارة اللاند روفر الإسرائيلية اصم
جودت « يوم الأرض » .

طهارة السلاح - بقية

قتل أربعة أسرى في جنوب لبنان وهو يرتبة
ضابط في الجيش الاسرائيلي ..

بيد أنه لا يجوز كسر الاعراف في اسرائيل،
لذا فقد سارع رئيس الاركان الحالي (بطل
يوم الارض ١١) وخفف الحكم على مجرم
الحرب المذكور الى حد موهن للدم البشري
والتحضارة البشرية ..

ولم تكن وحدنا من أحس بالاهانة ، فمن
الطبيعي أن يشاركنا هذا الاحساس كل يهودي
في هذه البلاد يعز عليه أن تهدر القيم الانسانية
بلا هوادة ..

وكانت الفجة .. وكانت كذلك عمليات
الرحم الهائلة التي استهدفت اخمد هذه
الفجة ..

نحن ، كشيوعيين ، ك فلسطينيين ، كعرب،
كيهود دمقراطيين ، يحق لنا مقارعة حكام المانيا
الغربية اذا هم أبدوا تساهلا ما مع مجرمي
الحرب العالمية الثانية .. ولكن لا بد من
السؤال : ما معنى موقف أولئك الذين يرددون
ويبرقون ضد اجراءات التساهل مع مجرمي
الحرب في المانيا الغربية ، وفي الوقت نفسه ،
يدافعون باستماتة شرسة عن تصرف الجنرال
الاعظم ليتان ؟

ولا بد من طرح سؤال آخر : هل طهارة
السلاح تعني الشيء نفسه في كل لعات العالم ؟

